

توجهات استخدام منصات التواصل الاجتماعي وأثرها على الثقافة الإسلامية: دراسة على عينة من مستخدميها بمحافظة أسيوط

د. محمد عبد الله محمد أحمد الشاهد

مدرس بقسم الوثائق والمكتبات - كلية اللغة العربية

جامعة الأزهر - فرع أسيوط

elshahedmohammed@yahoo.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر منصات التواصل الاجتماعي على الثقافة الدينية، والحصول على المعلومات في ظل ظهور الأزمات وانتشار الأوبئة، ومعرفة توجهات فئة الإناث في استخدام منصات التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامهن لها، وتم أخذ عينة قدرها 710 من مستخدميها منصات التواصل بمحافظة أسيوط، واعتمدت الدراسة على منهج البحث الميداني، وتبين أن النسبة الأكبر (59%) من عينة الدراسة تستخدم وسائل التواصل بالاسم الحقيقي، ونسبة (33%) من العينة تستخدمها باسم مستعار، ونسبة قليلة (8%) تستخدمها من خلال حساب أشخاص آخرين (كأحد أفراد الأسرة مثلاً) ومثل فيس بوك الوسيلة الأكثر استخداماً، ويوتيوب في الرتبة الثانية، وواتس اب في الرتبة الثالثة، وتبين أن الموضوعات الثقافية العامة هي أكثر الموضوعات التي يتم البحث فيها، وأن أكثر دافع لاستخدامها (أنها غنية بالمعلومات والأخبار المحلية والإقليمية والعالمية)، أفادت نسبة كبيرة جداً من العينة بأن الاستخدام يزداد في ظل الأزمات وانتشار الأوبئة (86%)، وأفاد ما يقرب من ثلثي حجم العينة باشتراكهن ومتابعتهن للمجموعات والصفحات الدينية (63,4%)، وذكرت أكثر من ثلثي العينة (67,7%) بأن إفادتهن مرتفعة من الصفحات والمجموعات الدينية، وأن معرفة واجبات ومستحبات وسنن أركان الشريعة الإسلامية) أكثر دافع للمتابعة والاشتراك في هذه الصفحات والمجموعات، وأوصت الدراسة بوجود جهة رقابية لتنقية هذه المنصات وحجب المواقع غير الأخلاقية، وعدم الإفراط في استخدام وسائل التواصل، ووجود قانون لمنع ترويج الشائعات والصفحات المزيفة.

الكلمات المفتاحية: منصات التواصل الاجتماعي - وسائل التواصل الإلكترونية- الثقافة الدينية الإسلامية.

المقدمة:

احتلت مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة مساحة كبيرة من حياتنا اليومية، وكان لذلك أثر قوي على حياتنا سواءً بالإيجاب أو السلب، وأصبحت وسيلة مؤثرة في ثقافتنا واتجاهاتنا⁽ⁱ⁾. والفكرة الأساسية التي تقوم عليها الشبكات الاجتماعية هي عملية الاهتمامات ومحلية المردود؛ فالتفاعلات تتم على خلفية السياق العالمي وتتبلور متغيرات على الصعيد المحلي عبر عدة متغيرات (العريشي والدوسري، 2015م، ص 25، 26)⁽ⁱⁱ⁾.

ومع أن تأسيس منصات التواصل جاء - أساساً - للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، إلا أن استخدامها امتد ليشمل العديد من الأنشطة التعليمية، الصحية، السياسية، الدينية، الثقافية، الاقتصادية وغيرها؛ لذا بدأ الاهتمام العربي والإسلامي بأهمية الاستفادة من تلك المواقع في خدمة الوعي الدين، ونشر الثقافة الإسلامية.

ولقد حققت وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً سريعاً بين الفئات المختلفة من المجتمع الذين يختلفون في استخداماتهم لها حسب ميول واهتمامات كل فرد، فقد وجد فيها الشباب والكبار العديد من الميزات التي يسرت لهم سبل الاتصال مع أطراف آخرين عن طريق المواقع المختلفة التي تتيح التواصل مع الآخرين.

1- الإطار المنهجي للدراسة:

1/1- مشكلة الدراسة:

نظراً لأن الحصول على الفتاوى في محافظات صعيد مصر التي مازالت العادات والتقاليد-إلى حدٍ ما- تعوق حضور المرأة لمجالس العلم وشهود خطبة الجمعة والعيدين والخروج من المنزل في سبيل ذلك، ونظراً لما لاحظته الباحثة من استبدال المرأة الصعيدية تلك المجالس بوسائل التواصل الاجتماعي، فقد أجريت هذه الدراسة لتقييم هذا الاستخدام، وتقويمه بما فيه صالح مجتمع الدراسة، فقد شاركت النساء بقوة على مواقع التواصل، بل وتفوقت في تواجدها والتفاعل معها على الرجال، وهذا ما أكدته موقع "جلوبال ميديا إنسايت"⁽ⁱⁱⁱ⁾ الذي نشر تقريراً أظهر تفوق النساء على الرجال في التواجد على ثلاث شبكات اجتماعية عالمية رئيسية هي؛ "فيسبوك"، "تويتر"، و"شبكة بينترست". كما تعد وسائل التواصل بوابةً للاطلاع على الأخبار وقت الأزمات وانتشار الوباء؛ حيث يتم نشر معلومات لا تتاح غالباً في غيرها من وسائل الإعلام، فجاءت هذه الدراسة لتكشف توجهات فئة الإناث في استخدام منصات التواصل الاجتماعي ومدى فاعليتها في التثقيف الديني لديهن، ودورها في استقاء المعلومات وقت الأزمات وانتشار الأوبئة، واستعراض الانعكاسات والمشكلات جراء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

2/1- أهداف الدراسة:

- 1- معرفة توجهات فئة الإناث في استخدام منصات التواصل الاجتماعي.
- 2- تحديد دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
- 3- تحديد دور منصات التواصل في الحصول على المعلومات في ظل ظهور الأزمات وانتشار الأوبئة.
- 4- تحديد أثر منصات التواصل الاجتماعي على الثقافة الدينية.
- 5- الوقوف على بعض مشكلات وسلبيات استخدام منصات التواصل، والحصول على بعض المقترحات التي ترفع معدل الإفادة من منصات التواصل الاجتماعي الدينية الموثوقة.

3/1- تساؤلات الدراسة:

- 1- ما توجهات فئة الإناث في استخدام منصات التواصل الاجتماعي؟
- 2- ما دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي لدى مُستخدماتها؟
- 3- ما دور منصات التواصل في الحصول على المعلومات في ظل ظهور الأزمات وانتشار الأوبئة؟
- 4- كيف أثرت منصات التواصل الاجتماعي على الثقافة الدينية؟
- 5- ما المقترحات التي يؤمل أن ترفع معدل الإفادة من منصات التواصل الاجتماعي الدينية الموثوقة؟

4/1- حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:

استخدام منصات التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية الثقافة الإسلامية.

- الحدود النوعية:

دراسة استخدام فئة الإناث لمنصات التواصل.

- الحدود المكانية:

محافظة أسيوط.

5/1- منهج الدراسة وأدواته :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج البحث الميداني الذي يعد من أهم البحوث في مجال المكتبات والمعلومات.

أداة جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة كأداة تستخدم في جمع البيانات، وقد اشتملت الاستبانة على 20 سؤالاً فضلاً عن البيانات الشخصية للمبحوثات، قسمت على أربعة محاور محور توجهات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، استخدام منصات التواصل في ظل ظهور الأزمات وانتشار الأوبئة، أثر منصات التواصل الاجتماعي على الثقافة الدينية، مقترحات زيادة الإفادة من منصات التواصل الاجتماعي.

في صياغة الاستشهادات المرجعية:

اعتمد الباحث على منهج جمعية علم النفس الأمريكية APA.

6/1- عينة الدراسة:

نظراً لأن مجتمع الدراسة من الصعب تحديد عدده، تم أخذ عينة قدرها 850 مستخدمة مسليمة لمنصات التواصل الاجتماعي بمحافظة أسيوط، وُزعت عليهن استبانة الدراسة بعد تحكيمها وتجريبها، وكان عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (710) استبانة، وهي تمثل (83.5%) من عدد الاستبانات الكلي، وهي كافية بالنسبة لحجم العينة للخروج بمؤشرات ونتائج.

وحسب جدول كريجسي ومورجان Krejcie & Morgan لتحديد حجم العينة وهو مُعد على أسس علمية وإحصائية محددة وذلك عند (مستوى الثقة = 0.95، هامش الخطأ = 5%) فإن حجم العينة في هذا البحث يمثل مجتمع الدراسة.

وكذلك أيضاً إذا تم تطبيق المعادلة التالية، والتي تستخدم في حالة إذا كان مجتمع الدراسة صعب التحديد، نجد أن حجم العينة يمثل أيضاً مجتمع الدراسة بشكلٍ كافٍ

$$n = \frac{z^2}{d^2} \times p(1 - p)$$

N: حجم المجتمع.

Z: الدرجة المعيارية.

d: نسبة الخطأ (مستوى الدلالة).

P: نسبة توافر الخاصية، وقد اتفق العلماء على وضع قيمة ثابتة لها وهي 0.5.

جدول (1) قيم z حسب طريقة ستيفن ثامبسون

قيمة z	قيمة d	مستوى الثقة
2.58	0.01	99%
1.96	0.05	95%

$$n = \frac{(1.96)^2}{(0.05)^2} \times 0.5(1 - 0.5)$$

$$n = 384.16 \approx 385$$

وحرصاً على أن تكون النتائج دقيقة تم أخذ عينة قدرها 850 مستخدمة، وكانت الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (710) استبانة، فأصبحت العينة الفعلية (710) مستخدمةً لمنصات التواصل الاجتماعي.

بالنسبة للمنصات التي سيتم دراسة استخدامها هي: فيس بوك، تويتر، واتس اب، التليجرام، يوتيوب، إنستجرام، فهي من أشهر المنصات المعروفة والمستخدمه في المجتمع المصري.

7/1- مصطلحات الدراسة:

- منصات التواصل الاجتماعي يمكن تعريفها إجرائياً بأنها: "تطبيقات ومواقع رقمية متاحة عبر الإنترنت تُستخدم للتواصل مع الآخرين، ومشاركة المحتوى ونشر المعلومات عبر الإنترنت باستخدام أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة، أو غيرها من الأجهزة."
- الثقافة الدينية الإسلامية" يمكن تعريفها إجرائياً بأنها: "توفر المعلومات الصحيحة عن الدين الإسلامي وتعاليمه والتطبيق والعمل بهذه المعلومات في كافة أمور الحياة من عبادات ومعاملات وغيرها "

8/1- الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

- (iv) أثر شبكة المعلومات الدولية في الوعي الديني على الشباب الجامعي في مصر (جمعة، 2011م)
- استهدفت الدراسة محاولة التعرف على أثر شبكة المعلومات الدولية في الوعي الديني على الشباب الجامعي، وذلك من خلال التعرف على نوعية المحتوى الذي تهتم بعرضه مواقع الدراسة وعلى مصادر المواد المقدمة في المواقع، ومدى تعرض الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية من خلال مجموعة من المؤشرات، باستخدام منهجي المسح الإعلامي والمقارن،

بالاعتماد على أداتي تحليل المضمون والاستبيان، وتوصّلتُ إلى عدة نتائج منها: احتلت الموضوعات السياسية الترتيب الثاني بالدراسة التحليلية في حين احتلت الترتيب الخامس بالدراسة الميدانية، واتفقت الموضوعات الخاصة بالسلوكيات السلبية الترتيب نفسه في الدراستين، كما احتلت أيضا الموضوعات الإيجابية بكلتا الدراستين الترتيب نفسه ، وأيضا توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للمواقع الإسلامية ودرجة الاستفادة بالموضوعات الدينية المتاحة على المواقع الإسلامية، في حين اتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الاستفادة من المواقع الإسلامية في الموضوعات الدينية والتأثيرات المتحققة بعد التعرض.

دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً (الخصاونة، 2013م) (v)

سعت الدراسة إلى التعرف على دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً من خلال عينة تمثل طلبة الجامعات الأردنية، باستخدام المنهج الوصفي) المسح بالعينة (وبالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت لعدة نتائج مفادها أن دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً كانت درجة متوسطة، وأفادت بأنها تغرس في أنفسهم أهمية الزكاة بدرجة ضعيفة.

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الشباب (أحمد، 2015م) (vi)

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على مدى مساهمة المضمون الديني المنشور في الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الشباب المنتهي لفصيل سياسي ديني وغير المنتهي، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث أن هناك ارتفاعاً في معدل استخدام المبحوثين سواء من المنتمين لفصيل سياسي ديني وغير المنتمين لمواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة والصفحات الدينية بصفة خاصة ، ومن أكثر المناسبات لزيادة التعرض عند وقوع أحداث تهم العالم الإسلامي، ومتابعة الصفحة الرسمية لبعض الدعاة أهم الطرق لكيفية متابعة المضمون الديني المثار على الصفحات الدينية.

وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة: دراسة فقهية (محمد وعمر، 2015م) (vii).

تناولت الدراسة تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامها، وأثارها الإيجابية والسلبية، والضوابط الشرعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن وجهات النظر الإسلامية الفقهية متعددة في حكم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأجمع علماء الفقه الإسلامي على أن استخدامها بعيداً عن المساس بجوانب العقيدة الإسلامية لا بأس

به، وأن التعارف بين الشباب والفتاة عبر وسائل التواصل غالباً ما تكون ذريعة إلى ما لا تحمد عقباه، وأن إضاعة الوقت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيما لا ينفع مكرره، وأوصت الدراسة باستخدام وسائل التواصل وفق الضوابط الدينية نظراً لفاعليتها الفكرية والعلمية. خدمات المعلومات المتاحة لدارسي علوم القرآن عبر الويب" دراسة ميدانية (شحاتة، 2016م) ^{viii}

هدفت هذه الدراسة إلى حصر الخدمات المتاحة لدارسي علوم القرآن الكريم عبر الواب من خلال : المواقع، المدونات، المنتديات، مجموعات فيس بوك، وإعداد قواعد إرشادية تقوم الباحثة على أساسها بتقييم المواقع محل الدراسة، واختيار الأفضل من بين المواقع محل الدراسة بناءً على القواعد الإرشادية المعدة، والتعريف بخدمات المعلومات التي تقدمها المواقع محل الدراسة، وتقييم خدمات المعلومات التي تقدمها المواقع (فقط) محل الدراسة. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين (طوبجيني وساسي، 2016م) ^(ix)

هدفت الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط استخدام فيس بوك، ومدى إسهام فيس بوك في الوعي الديني لدى الطلبة، وتم اختيار عينة قدرها 100 مفردة من طلبة جامعة أم البواقي (ذكور وإناث) كعينة قصدية، وذلك لاستخدامهم فيس بوك. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن فيس بوك لم يسهم في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين. وأن نصف العينة يستخدمون مواقع التواصل بصفة دائمة وبشكل منتظم، وأنهم يفضلون التصفح من خلال الهاتف باعتباره سهل الاستخدام والاستعمال.

"المواقع الإلكترونية لتدبر معاني القرآن الكريم: دراسة تحليلية" (محرر، 2019م) ^x

هدفت الدراسة إلى التعرف على المواقع الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت والتي تعين علي تدبر القرآن الكريم والإفادة منها، استكشاف أهمية وتأثير ومحتوي كل موقع من هذه المواقع، إجراء دراسة مقارنة بين المواقع محل الدراسة، واقتراح ما يمكن أن يُثري هذه المواقع ويؤدي لتطويرها. وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة المسلمة (حمشو، 2020م) ^(xi)

تكونت الدراسة من ثلاثة مباحث وخاتمة تناولت مفهوم التواصل الاجتماعي ومراحل تطورها، وأثار وسائل التواصل الاجتماعي، ودراسة بعض آثار وسائل التواصل الاجتماعي المؤثرة في الأسرة من ناحية فقهية، وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج وهي: أي تقنية حديثة

هي سلاح ذو حدين يستخدم للخير والشر، تسببت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة حالات الطلاق في معظم البلدان، ويجوز الحديث مع الرجال الأجانب والنساء الأجنبية عند الضرورة أو الحاجة المعتبرة شرعاً، وأوصت الدراسة بإصدار دراسات فقهية موسعة تدرس الجرائم الإلكترونية وآثار وسائل التواصل الاجتماعي على الأحوال الشخصية، فرض عقوبات على المخالفات التي تمارس من خلال هذه الوسائل.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الشباب (Al-kandari,2011) (xii)

استخدمت الدراسة مدخل الاستخدامات والإشباعات لاختبار الطرق المختلفة لاستخدام الجمهور وسائل الإعلام والمدة الزمنية التي استغرقها المبحوثون في التعرض إلى المحتوى الديني المقدم في وسائل الإعلام (على سبيل المثال الراديو، الصحف، المجلات، الأقراص المدمجة، الإنترنت والتلفزيون) بالرجوع إلى نظرية صدام الحضارات التي أشار إليها Samuel Huntington في دراسته وأورد فيها أن المستقبل سيشهد صداماً بين الغرب والمسلمين، وأظهرت الدراسة الميدانية التي أجريت على 328 من طلاب الجامعات أن (55%) منهم أيدوا فكرة "الصدام" كما أن استخدام المحتوى الديني من أجل الإشباعات الدينية الاجتماعية أثر إيجابياً على قبول هذه الفكرة، بينما أثر استخدام المحتوى الديني من أجل الإشباعات الدينية المرتبطة بالفرد سلباً على قبول تلك الفكرة (الصدام)، وتتناول الدراسة ما إذا كان تصنيفات الإشباعات المرتبطة باستخدام المحتوى الديني إشباعات اجتماعية أو فردية ربما تتنبأ بالمستوى الكلي للاتجاهات الاجتماعية والسياسية على الأقل فيما بين المسلمين.

صممت الطلاب المتصاعد واستعدادهم للتواصل بشأن الدين في الولايات المتحدة الثلاث: استكشاف دور وسائل الإعلام في وصم الدين (Alkazemi,2013) (xiii)

هدفت الدراسة إلى اختبار إلى أي مدى يؤثر كل من التعرض لوسائل الإعلام، والتدين في رغبة الطلاب الأمريكيين في الاتصال والنقاش حول الدين، وأجريت الدراسة على الطلاب؛ لأنهم ينتمون إلى فئات الأصغر سناً، والتي تتميز بأن لها علاقات مختلفة بعض الشيء مع الدين ووسائل الإعلام، وقد تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال استبانة تم تطبيقها إلكترونياً لمدة أسبوعين على 94 من طلاب الفرقة الرابعة بالجامعات جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وقد ذكر 66% من عينة الدراسة أنهم ينتمون إلى الديانة المسيحية، وتوصلت

الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تلعب دورًا في العلاقات بين الأديان من خلال خلق صورة عامة للأديان، لكن لا تزال الكثير من علامات الاستفهام حول دور وسائل الإعلام في تهيئة بيئة يتم فيها تشجيع التواصل عن الدين، وأن التعرض لوسائل الإعلام لم يؤثر على رغبة الباحثين في إجراء الاتصال حول الدين بغض النظر عن ما إذا كان التعرض لوسائل الإعلام قد حدث من خلال وسائل الإعلام التقليدية أو من خلال قنوات التواصل الاجتماعي والإنترنت.

الدين على الإنترنت: إصلاح اليهودية والتواصل عبر الإنترنت (Forst, 2014) (xiv)

تفحص هذه الدراسة كيفية توظيف المؤسسات الأمريكية الدينية للإنترنت في الاتصال مع الآخرين كمؤسسات الاتحاد من أجل إصلاح اليهودية باعتبارها أكبر الحركات الدينية في أوساط يهود الولايات المتحدة، ومن خلال تحليل محتوى موقع للحركة اتضح أنها تشجع على تنظيم وتوفير المعلومات التنظيمية، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بصياغة العقيدة والهوية اليهودية، والتوعية المجتمعية، مشجعة على العمل المدني والاجتماعي، وتبني الإيمان بروح العصر، وأهمية التطوير في الدين ليناسب العصر، كما أن المحتوى الديني المنشور على المواقع يدعو متصفحها إلى الانخراط في النشاط الروحي عبر الإنترنت، والتعايش مع الدولة القومية الحديثة المطلقة مع إصرارها على أن يعيد اليهودي صياغة ذاته ورؤيته حتى يدين لها وحدها بالولاء، كما أن هناك فروقاً في المحتوى المقدم على تلك المواقع بناءً على حجم الطائفة السائدة، كما كشفت أن التجمعات الكبيرة أكثر ميلاً لاستخدام مواقع الويب للحفاظ على البناء التنظيمي للهوية الدينية وتعبئة المجتمع المدني للعمل الاجتماعي وممارسة الدين عبر الإنترنت، وتقديم الدعم اللوجستي. دراسة وساطة الصمت: دور وسائل الإعلام في إسكات الحوار الديني بين المسلمين في الولايات المتحدة. (Alkazemy, 2015) (xv)

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير دور وسائل الإعلام في التواصل الديني بين المسلمين الأمريكيين، باستخدام دامة الصمت كإطار نظري، وبالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال استبانة تم تطبيقها إلكترونياً على عينة بلغ قوامها 166 مبحوثاً من أعضاء المنظمات الدينية والثقافية في جميع أنحاء الولايات المتحدة في صيف عام 2012 م، واستجاب المبحوثون إلى الاستبيان الإلكتروني الذي تناول العديد من المتغيرات، بما في ذلك استخدام وسائل الإعلام، التدين، الرغبة في التواصل حول الدين ومبادئه السمحة، والخلاف حول الدين، وأظهرت النتائج أن المسلمين الذين يشاهدون التلفزيون أكثرهم أقل استعداداً للتواصل الديني مع الآخرين.

مناقشة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

لا توجد دراسة سابقة تناولت توجه استخدام فئة الإناث بمحاظفة أسيوط لمنصات التواصل الاجتماعي وأثرها على الثقافة الدينية، وما توصل إليه الباحث من خلال الاطلاع يختلف عن هذه الدراسة إما في مجتمع الدراسة وعينته، أو المنصات ووسائل التواصل المستخدمة، أو الجانب الموضوعي المستخدمة فيه هذه المنصات.

2-الإطار النظري للدراسة

1/2-تعريف وسائل التواصل الاجتماعي

وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات عبر الإنترنت تسمح للأشخاص بإنشاء ملفات شخصية ومشاركة المحتوى مثل الصور والفيديو والرسائل، والتفاعل مع الآخرين عبر التعليقات والمشاركة وإعجاب بالمنشورات.

أشهر مواقع التواصل الاجتماعي تشمل فيسبوك، تويتر، إنستجرام، لينكد إن، سناب شات، تيك توك، واتساب، ويوتيوب.

وتُعرف وسائل التواصل الاجتماعي (بالإنجليزية (Social Media) ، وتعرف أيضاً بأنها التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تُستخدم للتواصل مع الآخرين، ونشر المعلومات عبر الإنترنت العالمية من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة^(xvi).

وهناك من يعرف وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً بأنها أداة اتصال عبر الإنترنت تسمح للمستخدمين بمشاركة المحتوى ونشره عبر نطاق واسع (hudson,2020) ^(xvii).

كما تُعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: عبارة عن تكنولوجيا يتم استخدامها عبر الإنترنت العالمية وباستخدام أنواع متعددة من الأجهزة؛ كالمبيوترات، والأجهزة اللوحية، أو حتى الهواتف الذكية، وتتيح هذه الوسائل مُستخدميها إمكانية التفاعل مع المُستخدمين الآخرين كالعائلة والأصدقاء وذلك من خلال ما يتم مُشاركته عبر هذه الوسائل كالصور والمدونات والفيديوهات، وغيرها من الأمور الأخرى التي تُوفرها وسائل التواصل الاجتماعي كالألعاب مثلاً، ولا يقتصر استخدام هذه الوسائل على الاستخدام الفردي والشخصي، حيث تقوم الشركات باستخدام هذه الوسائل بهدف التوصل إلى العملاء والتفاعل معهم، ووضع الإعلانات عبر هذه الوسائل أو حتى تقديم خدمات الدعم المُختلفة، فهذه الوسائل قائمة على مبدأ تبادل الأفكار والمعلومات وبناء المُجتمعات الافتراضية (<https://mawdoo.com>) ^(xviii).

وتعرف كذلك بأنها: "عبارة عن حسابات إلكترونية على الإنترنت يقوم بإنشائها مستخدمون من أجل نشر الصور والرسائل (كنان والمقدادي، 2015م، ص 24)^(xix)".
أو هي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة (المبارك، 1979، ص 12)^(xx).

2/2- أهمية وسائل التواصل الاجتماعي

لوسائل التواصل الاجتماعي أهمية بالغة وكبيرة فيما يخص موضوع تواصل المستخدمين مع بعضهم البعض عبر هذه الوسائل، وذلك من خلال إمكانية التواصل الفوري والمباشر مع الأشخاص وفي أي مكان حول العالم، وذلك عبر العديد من التطبيقات التي تُتيح ذلك كفيس بوك أو تويتر وغيرها من التطبيقات الأخرى، بالإضافة إلى ميزة قدرة الوصول إلى أي مُستخدم حول العالم عبر هذه الوسائل، وتُعد سهولة الاتصال ميزة مُضافة لهذه الوسائل، فظهور هذه الوسائل أدى إلى إلغاء الاعتماد على خطوط الهواتف الأرضية، أو حتى استخدام البريد العادي، فكل ما يتطلبه الأمر للاتصال عبر هذه الوسائل هو وجود جهاز هاتف ذكي أو كمبيوتر يتم استخدام أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي عليه (Moreau)^(xxi).

3/2- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

تتعدد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي في الكثير من المجالات وذلك إن أحسن الفرد استخدامها، وفيما يأتي تفصيل لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

1- توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية

من فوائد مواقع التواصل الاجتماعي أنها أداة مفيدة وفعّالة في تشكيل أصدقاء جُدد، وتسهيل التواصل مع الأصدقاء الذين انقطع الاتصال بهم، أو مع الأشخاص الذين لا يمكن مقابلتهم شخصياً، مما يوفر عناء الوصول إليهم (Ali, 2012)^(xxii).

2- التسويق أو البحث عن وظائف: لقد أصبح العالم بحقٍ سوقاً صغيراً، فبإمكان المرء بكل سهولة أن يطلب ويتمنى ما يريد شراءه والحصول عليه وتملكه من بلد لم يكن ببالغها إلا بشق النفس فقد أصبحت وسائل التواصل الحديثة أداة تسويقية فعّالة كونها منخفضة التكاليف بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها للاشتراك بها، فمن خلال الشبكات، يمكن التواصل مع المحترفين ذوي التخصصات المماثلة وتبادل الخبرات والمعرفة، وهذا يعزز فرص الحصول على وظيفة جديدة وتطوير المهارات المهنية.

3- توسيع المعارف ومناقشه الآراء: الانترنت شبكة عالمية شاملة أي موضوع يحتاجه الإنسان ومتاح يومياً في كل وقت؛ حيث تعد هذه الشبكات مناظر للنقاش متيحة مجالاً أمام الأفراد للتعبير عن أفكارهم فهي وسيلة جديدة لتبادل الأفكار والآراء وحشد التأييد والدعم لقضية من القضايا. هذه بعض العوامل التي تدفع الأفراد للاشتراك في شبكة التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب التي لم يسعفن ذكرها جميعاً (عمر ومحمد، 2015م) (xxiii).

4- تزويد المستفيد بكم هائل من المعلومات في كافة المجالات.

5- انخفاض تكلفة الاستخدام.

6- اختصار الوقت والجهد.

4/2- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

لمواقع التواصل الاجتماعي سلبيات عديدة إن أساء الفرد استخدامها؛ منها ما يأتي:

1- مخاطر الاحتيال أو سرقة الهوية

حيث يمكن الوصول إلى المعلومات الخاصة التي تُنشر على الإنترنت من أي شخص؛ حيث يكون كل ما يحتاج إليه حينها عدد قليل من المعلومات للتأثير على حياة الشخص، فمثلاً يمكن لسرقة هوية الشخص الخاصة أن يُلحق ضرراً كبيراً به، كما يتضمن هذا الخطر اختراق المعلومات الشخصية والتطفل عليها (Dollarhide) (xxiv).

2- إضاعة وقت الأفراد

تُعدّ وسائل التواصل الاجتماعي خاصةً فيس بوك وغيره من المواقع التي انتشرت بشكل واسع، أكثر ما يتم استخدامه على الإنترنت، ممّا سيؤدي بدوره إلى زيادة عدد الساعات التي يقضيها الفرد على وسائل التواصل الاجتماعي، وقد يتعارض ذلك مع مسؤولياته في العمل، وغيرها.

3- اختراق خصوصية الأفراد

تُمكن شبكات التواصل الاجتماعي الشركات الكبرى التي تستهدف الأشخاص بالإعلانات من البحث عن الكلمات المفتاحية التي يستخدمها الشخص أثناء التصفح، بالإضافة إلى بيانات أخرى، من أجل تزويده بالإعلانات التي تستهدف حاجاته.

4- ارتكاب الجرائم ضد المستخدمين

يمكن أن يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية إلى تعرض الأشخاص للمضايقات بكافة أشكالها، وقد يكون هذا شائعاً خاصةً لدى المراهقين والأطفال الأصغر سناً بشكل خاص، لذا ينبغي على الوالدين الانتباه لمحتوى الويب الخاص بهم، حتّى لا يتعرض الأطفال لأيّ محتوى غير مناسب (Claywell, 2016) (xxv).

5- التفكك الأسري وارتفاع نسبة الطلاق وقطيعة الأرحام

لقد أسهم الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي في ضعف العلاقات والروابط الأسرية، وأضعف التفاعل بين أفراد الأسرة حتى أصبح الطابع الفردي هو السائد، فكل فرد من أفراد الأسرة له عالمه الافتراضي الخاص به بعيداً عن أفراد الأسرة الآخرين، بل في بعض الأسر يكون التواصل بين أفرادها عن طريق الرسائل المتبادلة، مما عزز من العزلة والانطوائية بسبب الانكباب على هذه الأجهزة الصماء، كما أن هذه الوسائل أسهمت بتوسيع الفجوة بين الأهل والأقارب، وأضعفت التواصل الاجتماعي بين الأهل والأقارب والأصدقاء، والاستعاضة عن تبادل الزيارات بتبادل الرسائل النصية بدعوى باطلة أنها تؤدي الغرض من وصل الأرحام كما أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في ارتفاع نسب الطلاق، وزيادة حدة الخلافات بين الأزواج، وبرود العلاقات العاطفية، واشتعال نار الغيرة والشك، بسبب الانشغال بالأجهزة الإلكترونية والهواتف الذكية بالتواصل مع الآخرين، ناهيك عن الخيانات الإلكترونية والعيش في ظل علاقات رومانسية وهمية أو خيالية، أو حتى علاقات وحيانات حقيقية مما أسهم في تفكيك أو اصر المحبة والمودة بين الزوجين وقد أظهرت دراسة في دولة الإمارات العربية نقلاً عن قناة العربية أن 50% من حالات الطلاق كانت بسبب وسائل التواصل الاجتماعي (<https://www.me>)^{xxvi}(future.com).

6- التباعد العاطفي والفجوة بين الآباء والأبناء

التباعد العاطفي ونقص الحب والاهتمام أصبح السمة السائدة في العلاقة بين الآباء والأبناء فكل منهم مشغول بجهازه الخاص سواء كان جهاز تليفوناً محمولاً أو كمبيوتر أو متابعة الأفلام الخاصة به مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الآباء والأبناء، فكل منهما عن الأولاد وهمومه مشغول بعالمه الخاص بعيداً ومشاكله فلا يوجد وقت لمناقشة مشاكلهم أو الحوار البناء معهم، مما أوجد فجوة كبيرة بين الآباء وأبنائهم ويؤدي إلى الحرمان العاطفي، الأمر الذي قد يدفع الأبناء للبحث عن علاقات وهمية كاذبة لإشباع حاجاتهم النفسية لدى الآخرين، أو التوجه نحو المؤثرات العقلية والارتقاء في أحضان المجرمين والمروجين والمنحرفين لغياب الرعاية والاهتمام من الوالدين مما يدفعهم للعيش في الأوهام والعلاقات الخيالية، وقد ينغمس فيها أكثر لدرجة إحساسه أن هذه العلاقات هي حقيقية على أرض الواقع وذلك نتيجة العزلة التي يعيشها.

7- السخرية والاستهزاء وعدم احترام الآخرين

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي ساحة لدى بعض المستخدمين لإضاعة الوقت والتناحر واستعراض مهارات السخرية الاستهزاء والتقليل من قيمة الآخرين واتهامهم بالباطل وتبع عورات الناس ونشر أسرارهم دون رادع من دين أو قيم أو أخلاق.

8- الأرق وقلة النوم: وذلك بسبب الوقت الطويل الذي يقضيه الفرد أمام الشبكة وهو ما يجعله يقضي الوقت المخصص لمختلف الأنشطة الأخرى.

9- الانعزال والاكنتاب: يرجع ذلك أيضاً إلى الوقت الطويل والفرد يبقى تدريجياً ينسحب من النشاطات الاجتماعية وجماعاته الانتمائية والمرجعية ويعتكف أمام هذه الشبكة.

10- القلق وعدم الراحة: وذلك من جراء ما يتلقاه من رسائل عند تفاعله مع غيره، وما يجعله ربما في بعض الحالات قد يكون متوترًا خاصةً عند اكتشاف هويته الحقيقية إن كان مستعملاً هوية افتراضية (https://mawdoo) (xxvii).

11- ضعف اللغة: فمن الملاحظ أنه بدأت تنتشر لغة خاصة بمستخدمي هذه الشبكات، لا هي عربية نقية سليمة، ولا هي عامية مقبولة، وإنما هي خليط من عربية وعامية، أو لغة هجينة تدخل عبارات باللغة الأجنبية وعلى الأخص اللغة الإنجليزية والفرنسية، وأحياناً تستخدم الحروف اللاتينية بدلاً من الحروف العربية حسب الأصوات، إلى درجة أنه أصبح هناك من يطلق على هذه اللغة الجديدة تسميات تأخذ اسم المواقع الأجنبية كـ«اللغة فيس بوكية» وهناك من أطلق عليها «الفرانكو أرب» وغيرها من الألقاب والتسميات.

وتتميز هذه «اللغة» بوجود مصطلحات خاصة لا يعرفها إلا مستخدمو الشبكات الاجتماعية، فتحولت اللغة العربية إلى مزيج من لفظ عربي يكتب بأحرف لاتينية ورموز وأرقام، لتشكل لغة جديدة بدأت تطالعا يوماً أثناء التواصل عبر الشبكة العنكبوتية أو رسائل الهاتف، فبات حرف الحاء مثلاً يكتب على شكل رقم «7»، والعين «3» فكلمة «حزين» تكتب «7zeen»، وكلمة «سعيد» تكتب «s3ed»، واللغة العربية تكتب «al3rabih» إلخ.

وهي تهدد مصير اللغة العربية في الحياة اليومية لهؤلاء الشباب، وتلقي بظلالٍ سلبيةٍ على ثقافة وسلوك الشباب العربي بشكل عام، فمن لا يملك لغة جيدة لا يملك ثقافة مفاهيمية وتعبيراً جيداً.

هذا إلى جانب بعض السلبيات الأخرى التي تترتب على الإفراط في استخدام وسائل التواصل، ومنها:

- عدم الكشف عن الهوية الحقيقية للأشخاص الذين تم التعرف عليهم، وعدم معرفة ردود أفعالهم تجاه المواقف والأزمات.
- تزيد شبكات التواصل الاجتماعي التركيز الفردي على الذات، وتزيد من مستويات النرجسية.
- زيادة الاتصال على شبكات التواصل الاجتماعي تشوه علاقاتنا معاً وتزيد من الشعور بالعزلة.
- تزيد من شعور الأفراد بعدم الرضا عن الواقع عند مقارنة أنفسهم بالآخرين.
- تفقد المتعلمين الاتصال الحقيقي مع أفراد المجتمع.

12_ظهورُ بعض الصفحات المزورة التي تُبنى أسماءُ للدعاة المعروفين في العالم الإسلامي وبالتالي يُفقد المستخدمُ لصفحات الفيسبوك الثقة فيما يُنشر.

13- تواجه الدعوة الإسلامية والتوعية الدينية على شبكات التواصل الاجتماعي جملة من التحديات والمخاطر منها التحريف والتزييف وظهور أشكال التطرف والطرقية.

14- إن كثيراً من المواقع الدعوية الإسلامية الحالية تفتقر إلى توافر الإدارة العلمية الشرعية المتمكنة، كما أنها قد تفتقر إلى الإشراف الفني المتخصص؛ حيث جرت العادة أن يقوم بذلك أفراد متطوعون، أو متعاونون محتسبون، وذلك مما يؤخذ على هذه المواقع، و يضعف من قوتها، وقد يحول دون نجاحها واستمراريتها في أداء رسالتها لأنها بلا شك في حاجة ماسة إلى توافر ك ل من : العلم الشرعي والمهارة التقنية اللازمة، وهو

ما أشار إليه أحد الباحثين بقوله: "إن عرض الإسلام على الناس كافةً أمرٌ ليس بالهين؛ بل يتطلب قوة الطرح في المادة العلمية، فكل مادة تعرض من خلال هذه الشبكة يعثرها الضعف

يكون ضررها أكبر من نفعها، كما يجب أن تعرض في شكل مناسب يكون جذاباً و مغرياً للمستخدمين، ولا شك أن كل هذا يتطلب استقطاب باحثين متميزين، وفنيين مهرة، حتى تكون الصفحات الدعوية ملائمةً لنصاعة الحق الذي تنشره وصفائه.

5/2- كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل صحيح

أصبحت وسائل التواصل من أهم أشكال التسويق الرقمي المتبعة في العديد من الاستراتيجيات، لذلك فإن الكثيرين يرغبون في معرفة كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل صحيح، وهو ما يمكن توضيحه من خلال النقاط التالية:

- اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي في حالة الضرورة؛ لأن الإفراط في الاستخدام قد يؤدي إلى أضرار كبيرة، لذلك لا بد من تحديد استخدامها في إطار التعليم أو العمل فقط.
- الحرص على تحويلها إلى مصدر لاكتساب المهارات من خلالها، وتحقيق النجاح والتعلم من الآخرين، لذلك يجب اختيار المجال المناسب والبحث عن المزيد من الأفكار والدورات حتى يمكن الحصول على مهارة في هذا المجال.
- من ضمن معايير كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل صحيح القدرة على التسويق للأفكار والعمل على ابتكار المزيد من الأفكار الترويجية الخاصة بنشاطك التجاري.
- بناء العلاقات مع أفراد لديهم الخبرة في مجالات مختلفة، التي تساعد على تنمية المهارات العملية وأيضاً العلمية لدى الأفراد (. <https://techvillageeg.com>) (xxviii)

6/2- تعريف الثقافة الإسلامية

تعددت التعريفات لمصطلح الثقافة الإسلامية تبعاً لتعدد اتجاهات هؤلاء العلماء والمفكرين التي يمكن حصرها فيما يلي:

1- اتجاه يجعل "حياة الأمة الإسلامية" أساساً يدور عليه التعريف.

وقد عرف أصحاب هذا الاتجاه الثقافة الإسلامية بأنها: "معرفة مقومات الأمة الإسلامية العامة بتفاعلاتها في الماضي والحاضر، من دين، ولغة، وتاريخ، وحضارة، وقيم وأهداف مشتركة".

2- اتجاه يجعل "العلوم الإسلامية" أساساً يدور عليه التعريف، وبهذا تكون الثقافة الإسلامية مرادفة "للدراسات الإسلامية" أو "التربية الإسلامية" أو "العلوم الإسلامية".

وقد عرف أصحاب هذا الاتجاه الثقافة الإسلامية بأنها: "معرفة مقومات الدين الإسلامي بتفاعلاتها في الماضي والحاضر، والمصادر التي استقيت منها هذه المقومات".

3- اتجاه يرى أن الثقافة الإسلامية علم جديد، له موضوعاته الخاصة التي تميزه عن غيره من العلوم الإسلامية كالحديث أو التفسير أو الفقه أو الأصول، وأنه علم أوجدته الأحداث المستجدة والدراسات المعاصرة.

وقد عرّف أصحاب هذا الاتجاه الثقافة الإسلامية بأنها: "العلم بمنهج الإسلام الشمولي في القيم، والنظم، والفكر، ونقد التراث الإنساني فيها(مختار، 2016)(xxix)"

7/2- أثر وسائل التواصل على الثقافة الإسلامية

لقد ظهرت العديد من الصفحات الدينية الرسمية وغير الرسمية علي مواقع التواصل الاجتماعي للوزارات والهيئات والمؤسسات الإسلامية والدعاة حول العالم، والتي تنوعت في التخصصات والمضامين والأساليب والتي ارتكز دورها في نشر مبادئ الإسلام، وتعزيز الحوار بين الأديان والحضارات، وإظهار العقيدة الصحيحة والثقافة الإسلامية، وشرح الشريعة الإسلامية بمختلف جوانبها، وإبراز عظمة هذه الشريعة وواقعيتها في معالجة كافة مشاكل الحياة والمجتمع علي حدٍ سواء، فضلاً عن موقف الإسلام من القضايا المطروحة على الساحة في مختلف المجالات الدينية، السياسية، الاقتصادية، الأخلاقية، العسكرية، والإنسانية، وغيرها، ودعوة الشباب المسلم للتمسك بدينه(شهبان... وآخرون، 2013م، ص8)(xxx).

وهناك العديد من وسائل التواصل تتيح للمستخدمين إنشاء مجموعات دينية للتذكير بأوقات الصلاة، ومناقشة الأمور دينياً، ويذكر المبدعون والمستخدمون أن هذه المواقع هي بدائل صديقة للأسرة لكما في مواقع الشبكات الاجتماعية(Zadeh,2013)(xxxi)

3- الإطار التطبيقي للدراسة

1/3- البيانات الديموجرافية والعامية لعينة الدراسة

1/1/3 توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

تم توزيع الاستبانات على فئات عمرية متنوعة من الإناث بمحافظة أسيوط ؛ حيث يكون لكل فئة عمرية اهتمام متزايد تجاه موضوعات واهتمامات معينة، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

العمر	ك	%
أقل من 20 سنة	121	17.0
20-30 سنة	183	25.8
30-40 سنة	271	38.2
40-50 سنة	88	12.4
أكبر من 50 سنة	47	6.6
الإجمالي	710	100.0

يتبين من الجدول السابق أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت أعمارهن من (30-40 سنة) ثم أعمارهن من 20-30 سنة؛ حيث الإناث في هذه الفترة العمرية عاصرن استخدام الهواتف الذكية التي تحتوي على هذه التطبيقات، وأقل نسبة ممن أجبن عن الاستبانة كانت أعمارهن (أكبر من 50 سنة) حيث استخدامهن يكون قليلاً لوسائل التواصل الاجتماعي بل للهواتف الذكية بشكل عام.

2/1/3- توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي

تتباين مستويات التعليم في أي مجتمع، الأمر الذي يؤثر على توجهات استخدام التكنولوجيا وكل شيء في أمور الحياة، والجول التالي يبين فئات العينة وفقاً للمؤهل الدراسي:

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	ك	%
فوق جامعي	95	13.4
جامعي	300	42.3
متوسط	129	18.2
أقل من متوسط	186	26.2
الإجمالي	710	100.0

يتبين من الجدول السابق أن أكثر من أجن من استبانة الدراسة من الحاصلات على مؤهل جامعي؛ حيث نسبتهن تقرب من النصف، فقد تم توزيع الاستبانات عشوائياً على المستخدمات مع مراعاة تمثيل جميع الفئات، وارتفاع نسبة هذه الفئة يشير إلى أن تعليم الإناث قد أخذ منحى إيجابياً في صعيد مصر، وأقل نسبة من مؤهلاتهن (فوق جامعي) فهذه الفئة بصفة عامة نسبتهن قليلة في المجتمع؛ حيث لا يقبل على مواصلة الحصول على مؤهلات ما بعد المرحلة الجامعية الأولى إلا فئة قليلة من المجتمع المصري بصفة عامة.

2/3 معدل استخدام منصات التواصل خلال اليوم.

تباين معدلات استخدام وسائل التواصل حسب الوقت المتاح لكل شخص، وحسب الاهتمام، وحسب أمور أخرى، والجدول التالي يوضح معدلات استخدام منصات التواصل

جدول رقم (4) معدل استخدام منصات التواصل

العبرة	التكرار	%
ما معدل استخدامك	3	.4
منصات التواصل خلال اليوم؟	أقل من ساعة واحدة في اليوم	21.0
	أكثر من ثلاث ساعات يومياً	4.1
	من ساعة إلى ساعتين يومياً	47.3
	من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً	27.2
	الإجمالي	710

في ظل استخدام التقنيات الحديثة بشكل كبير في كافة المجالات ومن أغلب البشر، أفادت ما نسبتهن (47.3%) باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال اليوم الواحد لمدة ساعة إلى ساعتين، وهذه أكثر مدة يتم فيها استخدام وسائل التواصل، وهذا الوقت مناسب للاطلاع على المستجدات والأحداث ومن يستخدمها لمدة من ساعتين إلى ثلاث ساعات يوميا يمثلن (27.2%)، وما نسبته (21%) يستخدمها لمدة أقل من ساعة واحدة في اليوم، وما نسبته (4.1%) يستخدمها لمدة أكثر من ثلاث ساعات يوميا.

3/3 استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالاسم الحقيقي أم بالاسم المستعار

حسب ما نشاهده ونعرفه من خلال استخدامنا لوسائل التواصل هناك من يندشأ حسابه على هذه المنصات باسمه الحقيقي، وهناك من يضع اسما مستعارا مثل (ساجدة لله، الطير المسافر، محب القرآن، مصر بلدي، إلى غير ذلك من الأسماء المستعارة، وهناك أيضاً من لا يملك حسابا خاصا به ويستخدم وسائل التواصل من خلال حساب أشخاص آخرين مثل الأبناء، الأخوة، الأصدقاء،... إلخ

جدول رقم (5) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالاسم الحقيقي أم بالاسم المستعار

العبارة	ك	%
هل يتم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالاسم الحقيقي أم بالاسم المستعار	422	59
من خلال حساب أحد الأقارب والأصدقاء	56	8
الإجمالي	710	100.0

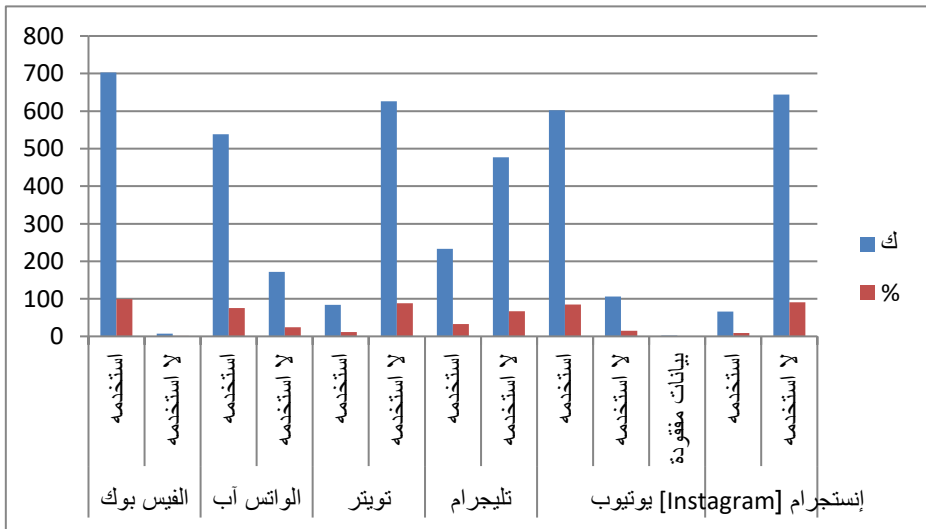
باستطلاع آراء مستخدمات منصات التواصل الاجتماعي تبين أن ما نسبته (59%) يستخدمن بالاسم الحقيقي، وما نسبته (33%) تستخدمها باسم مستعار، ونسبة قليلة قدرها (8%) تستخدمها من خلال هواتف وحساب أشخاص آخرين فيتبين لنا أن نسبة قليلة لا تمتلكن حسابا على منصات التواصل؛ حيث أصبحت منصات التواصل من الوسائل الحديثة التي يعتمد عليها البشر في التواصل مع الآخرين ومعرفة المستجدات في كافة مناحي الحياة.

4/3 وسائل التواصل التي يتم استخدامها

تعدد وسائل التواصل التي يستخدمها المجتمع المصري، وتباين هذه الوسائل في استخدامها أيضاً، والجدول التالي يوضح الوسائل المستخدمة بكثرة، والوسائل الأقل استخداماً.

جدول رقم (6) وسائل التواصل التي يتم استخدامها

الوسيلة	الحالة	ك	%
1 فيس بوك	استخدمه	703	99.0
	لا استخدمه	7	1.0
2 واتس اب	استخدمه	538	75.8
	لا استخدمه	172	24.2
3 تويتر	استخدمه	84	11.8
	لا استخدمه	626	88.2
4 تليجرام	استخدمه	233	32.8
	لا استخدمه	477	67.2
5 يوتيوب	استخدمه	602	84.8
	لا استخدمه	106	14.9
	بيانات مفقودة	2	.3
6 إنستجرام [Instagram]	استخدمه	66	9.3
	لا استخدمه	644	90.7



شكل رقم (1) وسائل التواصل التي يتم استخدامها

مثلت وسيلة فيس بوك الشبكة الأولى والوسيلة الأكثر استخداماً من بين وسائل التواصل، أفادت بذلك ما نسبتهن (99%) من العينة؛ حيث تتربع على عرش المنصات الاجتماعية الأكثر استخداماً في الدول العربية متفوقاً على كافة وسائل التواصل الاجتماعي، ونجحت في تخطي كافة العقبات وكانت من أفضل المنصات وأشهرها، وأتت وسيلة يوتيوب في المرتبة الثانية، فقد تبين أن ما نسبته (84.8%) من العينة يستخدمنها فبالإضافة إلى كون يوتيوب واحداً من أهم مواقع التواصل الاجتماعي المرئية إلا أنه يعد كذلك محرك البحث الثاني عالمياً بعد جوجل وأكثر المواقع زيارة في العالم بعد جوجل و فيسبوك حسب اليكسا؛ حيث تقدم خدمة مشاركة الفيديوهات ومقاطع الفيديو على الإنترنت، وحسب إحصائية عام 2023م، احتلت فيس بوك المركز الأول عالمياً ويوتيوب المركز الثاني أيضاً (https://blogger.googleusercontent.com) (xxxii). وأتى (واتس اب) في المركز الثالث، فقد أفادت ما نسبتهن (75.8%) بالاستخدام، وحسب إحصائية عام 2023م، احتل أيضاً الواتس المركز الثالث، وحصل التليجرام على المركز الرابع فقد تبين أن ما نسبته (32.8%) من العينة يستخدمونه في التواصل، وفي الرتبة الخامسة أتى تويتر؛ حيث أفادت نسبة قليلة قدرها (11.8%) من العينة باستخدامهن لشبكة تويتر، وكانت أقل نسبة في الاستخدام من جانب العينة لوسيلة (انستجرام) حيث مثلت (9.3%) وهو تطبيق اجتماعي يقدم خدمة تحميل (تحميل إلى المنصة) ونشر الصور، الفيديوهات المباشرة، بالإضافة إلى غرفة الدردشة والتواصل بين المستخدمين.

5/3 أهم الموضوعات التي يتم البحث فيها:

لكل شخص اهتمامات وموضوعات معينة تشبع رغباته عند البحث والتصفح في منصات التواصل، وتباين هذه الموضوعات في الاهتمام والبحث فيها من قبل المستخدمين، والجدول التالي يوضح الموضوعات المستخدمة وتباين استخدامها.

جدول رقم (7) أهم الموضوعات التي يتم البحث فيها

المتوسط 3.31831	%	التكرار	الموضوعات الإخبارية	المتوسط 3.678	%	التكرار	التسلية والترفيه
	12.1	86	قليلًا		3.1	22	قليلًا
	44.2	314	كثيرًا		65.1	462	كثيرًا
	1.4	10	كثيرًا جدًا		4.6	33	كثيرًا جدًا
	1.5	11	لا أبحث فيها		1.7	12	لا أبحث فيها
	40.7	289	متوسط		25.5	181	متوسط

3.466 اتجاه العينة كثيراً	%	التكرار	الموضوعات التعليمية	1.571831 المتوسط	%	التكرار		الموضوعات الرياضية									
									قليلًا	كثيرًا	كثيرًا جدًا	لا أبحث فيها	متوسط				
	13.7	97	قليلًا		27.2	193	قليلًا										
	44.5	316	كثيرًا		4.6	33	كثيرًا										
	13.5	96	كثيرًا جدًا		.6	4	كثيرًا جدًا										
	5.6	40	لا أبحث فيها		60.7	431	لا أبحث فيها										
	22.7	161	متوسط		6.9	49	متوسط										
3.956	%	التكرار	الموضوعات الثقافية العامة	3.75 المتوسط	%	التكرار		الموضوعات الدينية									
									قليلًا	كثيرًا	كثيرًا جدًا	متوسط					
										4.1	29	قليلًا		3.8	27	قليلًا	
										57.5	408	كثيرًا		55.5	394	كثيرًا	
										21.1	150	كثيرًا جدًا		11.5	82	كثيرًا جدًا	
	17.3	123	متوسط		29.2	207	متوسط										
	100.0	710	الإجمالي		100.0	710	الإجمالي										

بسؤال عينة الدراسة عن الموضوعات التي يتم البحث فيها من خلال منصات التواصل تبين أن الموضوعات الثقافية العامة هي أكثر الموضوعات التي تبحث فيها المستخدمين؛ حيث المتوسط (3.96) واتجاه العينة مرتفع فكانت في الرتبة الأولى، تلتها الموضوعات الدينية؛ حيث المتوسط (3.75) حيث نعيش في مجتمع إسلامي ومن الواجبات التي لا يختلف في وجوبها الثقافة والعلم بأموه والحلال والحرام، تلتها استخدام منصات التواصل في التسلية والترفيه، فقد حققت الرتبة الثالثة بمتوسط (3.67) واتجاه العينة مرتفعة، ثم الموضوعات الإخبارية بمتوسط (3.3) واتجاه العينة مرتفعة، فوسائل التواصل الاجتماعي تُمثل رصيلاً إعلامياً وإخبارياً هاماً، خصوصاً في ظل أجواء التغيير السياسي والاجتماعي في المجتمع، وذلك نظراً لإتاحتها وسهولة استخدامها وقلة تكلفتها، كما أنها في المقابل تتيح لمستخدمها فرصة للتعبير عن رأيه بكل حرية، وجاء في آخر رتبة البحث في الموضوعات الرياضية بمتوسط (1.58) حيث الرياضة في مجتمعنا وخاصة في صعيد مصر بالنسبة للنساء أمر نادر والاهتمام به قليل.

6/3 دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي

لكل شيء في هذه الحياة دوافع تجعل الإنسان يقبل على فعله، وعند استخدام منصات التواصل نجد أن هناك مميزات وفوائد مختلفة تشجع على استخدامها، ويأتي الجدول التالي ليوضح تباين هذه الدوافع من وجهة نظر مستخدمات منصات التواصل

جدول رقم (8) دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي

التوسط 3.812	%	التكرار		تتوي وسائل التواصل الاجتماعي المهاتر الشخصية للتعامل مع الزملاء والإدارة والناس بصفة عامة	التوسط 3.560563	%	التكرار		وسيلة مهمة للحصول على المعلومات لتدعيم المناهج والقرارات							
										أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بشدة	لا أوافق مطلقاً		
	69.6	494	أوافق			57.2	406	أوافق								
	16.6	118	أوافق إلى حد ما			13.7	97	أوافق إلى حد ما								
	4.4	31	أوافق بدرجة قليلة			13.8	98	أوافق بدرجة قليلة								
	8.7	62	أوافق بشدة			10.8	77	أوافق بشدة								
	.7	5	لا أوافق مطلقاً			4.5	32	لا أوافق مطلقاً								
2.177465	%	التكرار		عدم معرفتي بمصادر غيرها	3.929577	%	التكرار		غنية بالمعلومات والأخبار المحلية والإقليمية والعالمية							
										أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بشدة	لا أوافق مطلقاً		
										19.4	138	أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بشدة	لا أوافق مطلقاً
										13.1	93	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بشدة	لا أوافق مطلقاً		
										42.3	300	أوافق بشدة				
										3.2	23	لا أوافق مطلقاً				
22.0	156															
3.690141	%	التكرار		تجعلني أتفاعل مع الأحداث	3.580282	%	التكرار		ذات تأثير في الرأي العام							
										أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بشدة	لا أوافق مطلقاً		
										62.4	443	أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بشدة	لا أوافق مطلقاً
										31.7	225	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بشدة	لا أوافق مطلقاً		
										1.0	7	لا أوافق مطلقاً				
4.4	31															
	.6	4														

تابع جدول رقم (8) السابق دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي

المتوسط	%	التكرار		عامل مهم للتصدي لتغيرات التشدد الديني	3.757746	%	التكرار		لأنها تزيد من وعي السياسي والثقافي		
										أوافق	أوافق إلى حد ما
3.660	63.2	449	أوافق			69.7	495	أوافق			
	29.3	208	أوافق إلى حد ما			24.2	172	أوافق إلى حد ما			
	3.7	26	أوافق بدرجة قليلة			1.3	9	أوافق بدرجة قليلة			
	3.5	25	أوافق بشدة			4.2	30	أوافق بشدة			
	.3	2	لا أوافق مطلقاً			.6	4	لا أوافق مطلقاً			
3.305	%	التكرار		وسيلة مهمة لنشر الوجه المشرق للوطن	3.51	%	التكرار		المساهمة في حل الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية		
										أوافق	أوافق
										أوافق إلى حد ما	أوافق إلى حد ما
										أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة
										أوافق بشدة	أوافق بشدة
										لا أوافق مطلقاً	لا أوافق مطلقاً
3.74	%	التكرار		تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين	3.467	%	التكرار		تعد وسيلة مهمة لنقل الحقيقة دون تحيز		
										أوافق	أوافق
										أوافق إلى حد ما	أوافق إلى حد ما
										أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة
										أوافق بشدة	أوافق بشدة
3.82	%	التكرار			3.82	%	التكرار		تسهم في زيادة الوعي الصحي		
										أوافق	أوافق
										أوافق إلى حد ما	أوافق إلى حد ما
										أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة
										أوافق بشدة	أوافق بشدة

بسؤال عينة الدراسة عن الدوافع لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي تبين أن أكثر دافع (أنها غنية بالمعلومات والأخبار المحلية والإقليمية والعالمية) بمتوسط (3.9) فوسائل التواصل تحوي معلومات في جميع مجالات الحياة، وكان ثاني أكثر الدوافع (أنها تسهم في زيادة الوعي الصحي بمتوسط (3.83) فلا يخفى على أحد ارتفاع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في ظل الأزمات الصحية العالمية مثل -كوفيد_19- وغيرها، وكان ثالث الدوافع رتبة (أنها تنمي المهارات الشخصية للتعامل مع الزملاء والإدارة والناس بصفة عامة بمتوسط (3.812) حيث توجد فيديوهات لمحاضرات وندوات تنمية الموارد البشرية وأيضاً مقالات تنمي شخصية الإنسان في التعامل مع الآخرين، وجاء في الرتبة الرابعة (لأنها تزيد من وعي السياسي والثقافي) بمتوسط (3.76) وفي الرتبة الخامسة أنها (تسهم في تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين بمتوسط (3.74)، ثم جاءت (تجعلني أفاعل مع الأحداث) بمتوسط (3.69) ثم (عامل مهم للتصدي لتيارات التشدد الديني) بمتوسط (3.66) ثم وسيلة مهمة للحصول على المعلومات لتدعيم المناهج والمقررات بمتوسط (3.56) ثم (المساهمة في حل الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية) بمتوسط (3.5) ثم (تعد وسيلة مهمة لنقل الحقيقة دون تحيز) بمتوسط (3.46) ثم وسيلة مهمة لنشر الوجه المشرق للوطن بمتوسط (3.3)، وكان أقل الدوافع لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي (عدم معرفتي بمصادر غيرها) بمتوسط (2.17) حيث اتجهت العينة فيها (أوافق بدرجة قليلة) فلا يخفى أن أغلبنا إن لم يكن جميعنا لديه وسائل أخرى يعرف بها مستجدات الأمور في كافة نواحي الحياة ولهذا كانت النسبة قليلة جداً.

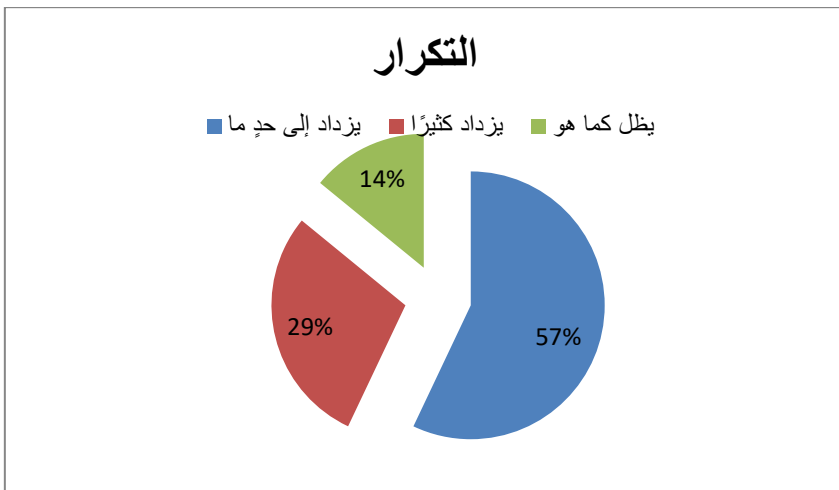
7/3 كثافة استخدام منصات التواصل في ظل ظهور الأزمات وانتشار الأوبئة

منصات التواصل تتباين معدلات استخدامها وفقاً للظروف والاحتياجات والأحداث،

والجدول التالي يبين معدلات استخدامها

جدول رقم (9) استخدام منصات التواصل في ظل ظهور الأزمات وانتشار الأوبئة

العبارة	التكرار	%
ما كثافة استخدامك منصات التواصل في	يزداد إلى حد ما	57.0
ظل ظهور الأزمات وانتشار الأوبئة	يزداد كثيراً	28.9
	يظل كما هو	14.1
	الإجمالي	710



شكل رقم (2) استخدام منصات التواصل في ظل الأزمات وانتشار الأوبئة

أصبحت وسائل التواصل في الآونة الأخيرة من الوسائل التي نعرف بها جميع المستجدات والأحداث في كافة المجالات والتي تقوم بنشر الأخبار والأحداث أكثر من أي وسيلة إعلامية، وأفاد أكثر من (80%) من العينة بأن الاستخدام يزداد في ظل الأزمات وانتشار الأوبئة، ففي وقت الكوارث والأزمات الطبيعية، يمكن أن تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا مهمًا في مساعدة الناس في الاطلاع على الأحداث، والحصول على المساعدة، والتواصل مع الآخرين، وحتى قبل وقوع الأزمة تساعد في زيادة الوعي بالمخاطر الطبيعية، ونشر المعلومات حول كيفية الاستعداد لها. بينما أفادت ما نسبتهن (14,1%) بأن الاستخدام يظل كما هو.

8/3 مزايا استخدام منصات التواصل

لا يخفى أن لمنصات التواصل مزايا متعددة، وتباين وجهات النظر حول المزايا الأكثر فائدة والمزايا التي الإفادة منها تكن محدودة، والجدول التالي يبين المزايا الأكثر قيمة وإفادة عند استخدام منصات التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (10) مزايا استخدام منصات التواصل

نشر في الصحف والتلفزيون في وسيلة واحدة	التكرار	%	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	تتيح متابعة الأزمة في وقت حسب ظروف المستخدم
تميز وسائل التواصل بأنها تجمع ما فاحدة 3.92	9	1.3	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	عرض الموقع للمعلومات في شكل نصوص وصور ومقاطع فيديو بما يساعد فهم الأزمة
	522	73.5	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
	62	8.7	أوافق تماماً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
	117	16.5	محايد	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
				أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
مكافة وسائل التواصل مقارنة بالوسائل التقليدية وقت الأزمات والأزمات	29	4.1	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	تصل معلومات وأخبار لا تناح غالباً في غيرها من المصادر إضافة إلى سرعة
	455	64.1	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
	37	5.2	أوافق تماماً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
	189	26.6	محايد	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
				أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
3.895775 المتوسط	9	1.3	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	تصل معلومات وأخبار لا تناح غالباً في غيرها من المصادر إضافة إلى سرعة
	553	77.9	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
	46	6.5	أوافق تماماً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
				أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
				أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
3.8 المتوسط	9	1.3	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	تصل معلومات وأخبار لا تناح غالباً في غيرها من المصادر إضافة إلى سرعة
	474	66.8	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
	55	7.7	أوافق تماماً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
	172	24.2	محايد	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	
	710	100	الإجمالي	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق تماماً	محايد	الإجمالي	

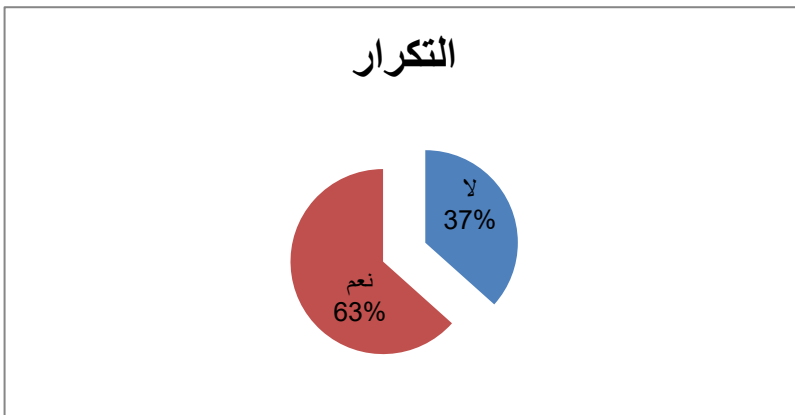
بالنسبة لمزايا استخدام منصات التواصل فكان أبرزها وأكثرها تأييداً أنها (تتيح متابعة الأزمة في أي وقت حسب ظروف المستخدم) بمتوسط (3.92) فسرعة النشر من خلال هذه الوسائل واستخدامها بعد وقوع الأزمة قد يساعد الناس على التعافي، ويساعد أيضاً في نشر معلومات حول كيفية الوصول إلى الموارد، ومساعدة الناس على التواصل مع بعضهم البعض. كما يمكن للأشخاص أيضاً استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة قصصهم، وتقديم الدعم للآخرين. وجاء في الرتبة الثانية من حيث المزايا التي تقدمها منصات التواصل وقت الأزمات (تميز وسائل التواصل بأنها تجمع ما نشر في الصحف والتلفزيون في وسيلة واحدة) بمتوسط (3.897) فنشر الصور ومقاطع الفيديو والمقالات سهل للغاية ويضمن وصوله لأكثر عدد من مستخدمي

منصات التواصل في جميع أنحاء العالم وجاء في الرتبة الثالثة (عرض الموقع للمعلومات في شكل نصوص وصور ومقاطع فيديو بما يساعد فهم الأزمة) بمتوسط (3.895) وفي الرتبة الرابعة جاء (تحمل معلومات وأخبار لا تتاح غالباً في غيرها من المصادر إضافة إلى سرعة النشر) بمتوسط (3.8) وفي الرتبة الخامسة والأخيرة (مكانة وسائل التواصل مقارنة بالوسائل التقليدية وقت الأزمات والأوبئة) بمتوسط (3.7) فطرق البحث السهلة بهذه الوسائل، والبحث عما يريد المستخدم جعل لها مكانة بين الوسائل الإعلامية.

9/3 مدى المتابعة أو الاشتراك في المجموعات أو المواقع والصفحات المتخصصة الدينية المجموعات والصفحات الدينية تحتوى على منشورات دينية وأدعية ونصائح، وتباین فئات المستخدمين في الاشتراك في هذه المجموعات فلكل شخص أمور تشجعه على الاشتراك أو بعض الأسباب التي قد تجعله غير متحفز للاشتراك في هذه الصفحات والمجموعات، والجدول التالي يبين مدى متابعة واشتراك مستخدمات منصات التواصل في هذه الصفحات والمجموعات

جدول رقم (11) مدى المتابعة أو الاشتراك في المجموعات الدينية

العبرة	التكرار	%
هل تتابعين أو تشتركين في المجموعات أو المواقع والصفحات المتخصصة الدينية؟	نعم	450
	لا	260
الإجمالي	710	100.0



شكل رقم (3) مدى المتابعة أو الاشتراك في المجموعات الدينية

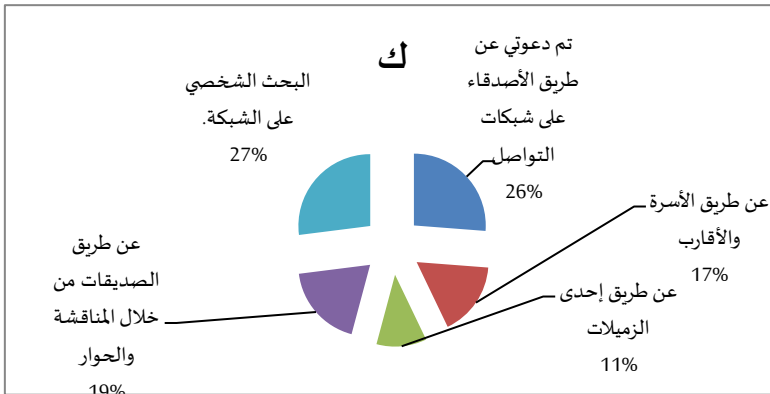
أفادت ما يقرب من ثلثي حجم العينة باشتراكهم ومتابعتهن للمجموعات والصفحات الدينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث تقوم هذه الصفحات بنشر معلومات دينية وأحاديث شريفة تسهم في توعية المواطنين وفهم أمور الدين فهماً صحيحاً، فغالبية هذه الصفحات يقوم بنشر محتواها علماء أجلاء، فالكثير من المواقع الإسلامية تحمل في صفحاتها الإلكترونية العديد من المعلومات الدينية القيمة الموثوقة، والكثير من الإجابات على تساؤلات عديدة ومختلفة.

1/9/3 طرق العلم بالمجموعات والصفحات الدينية

العلم بالصفحات والمجموعات الدينية قد يأتي صدفة من خلال البحث الشخصي في هذه المنصات، وقد يكون هناك رغبة ودافع شخصي للبحث عنها، وقد تكون هناك طرق أخرى للعلم بهذه المجموعات، والجدول التالي يبين أكثر الطرق التي تم العلم من خلالها بهذه المنصات

جدول رقم (12) طرق العلم بالمجموعات والصفحات الدينية

العبارة	طرق العلم بالمجموعات والصفحات الدينية	ك	%
إذا كانت الإجابة بنعم، من أين علمت بها؟	تم دعوتي عن طريق الأصدقاء على شبكات التواصل	302	67
	عن طريق الأسرة والأقارب	192	43
	عن طريق إحدى الزميلات	130	29
	عن طريق الصديقات من خلال المناقشة والحوار	217	48
	البحث الشخصي على الشبكة	311	69



شكل رقم (4) طرق العلم بالمجموعات والصفحات الدينية

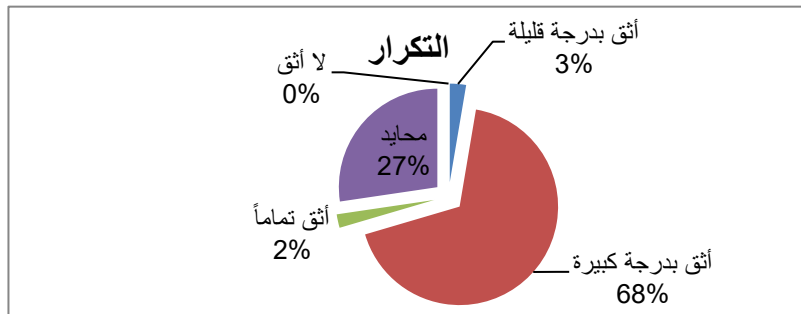
يتبين لنا أن " البحث الشخصي على الشبكة " حصل على أعلى نسبة في طرق العلم، أفاد بذلك ما نسبتهن (69%) ممن تشتركن في المجموعات والصفحات الدينية؛ حيث عند الرغبة في البحث عن شيء ما يكن أيسر الطرق وأسهلها البحث في المواقع والصفحات من خلال مربع البحث، وكانت " دعوة الأصدقاء على شبكات التواصل " ثاني أكثر الطرق، أفاد بهذا ما نسبتهن (67%) حيث هناك خاصية لدعوة الأصدقاء ومشاركتهم على وسائل التواصل، وكانت المناقشة والحوار مع الصديقات في غرف الدردشة " ثالث أكثر الطرق التي تم العلم بها، أفاد بذلك ما نسبتهن (48%)، وكان العلم عن طريق الزميلات سواء في العمل أو مكان الدراسة أقل رتبة؛ حيث أفاد بذلك ما نسبتهن (29%) فقد لا يكون هناك فرصة للمناقشة والحوار في الأمور الغير متعلقة بالعمل أو الدراسة.

2/9/3 مدى الثقة في المعلومات المنشورة على هذه الصفحات والمجموعات

المعلومات المنشورة على المواقع والصفحات الدينية قد تكون موثوقة وقد يكون بها بعض المعلومات غير الصحيحة؛ فهناك بعض الصفحات التي ينشئها غير المتخصصين في أمور الشريعة، والمستفيد قد يصادف في اطلاعه هذه الصفحات غير الموثوقة، والجدول التالي يبين مدى الثقة في المعلومات المنشورة على هذه الصفحات والمجموعات

جدول رقم (13) مدى الثقة في المعلومات المنشورة

العبرة	التكرار	%
ما مدى ثقتك في المعلومات المنشورة على هذه الصفحات والمجموعات؟	أثق تماماً	2.2
	أثق بدرجة كبيرة	67.8
	محايد	27.3
	أثق بدرجة قليلة	2.7
	الإجمالي	450



شكل رقم (5) مدى الثقة في المعلومات المنشورة

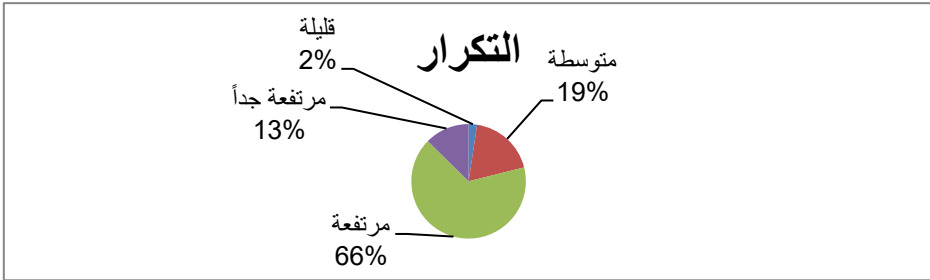
بسؤال من تابعن وتشتكن في المجموعات والمواقع والصفحات المتخصصة الدينية عن مدى ثقتهن في المعلومات المنشورة على هذه الصفحات والمجموعات، تبين أن ما نسبته (67.8%) منهن يثقن بدرجة كبيرة، وهي أعلى نسبة، وما نسبتهن (2.7%) منهن يثقن بدرجة قليلة، وما نسبتهن (27.3%) محايدات وما نسبتهن (2.2%) يثقن تماماً، والمتوسط قيمته (3.7) فاتجاه العينة "ثق بدرجة كبيرة" حيث تحمل هذه الصفحات في أغلبها معلومات موثوقة وفتاوى دينية من ذوي العلم والفقه، ولا نعارض في أن هناك بعض الصفحات والمجموعات تحتوي على فتاوى تعكس توجهات سياسية وأيديولوجية داعمة لأفكار وجماعات متطرفة.

3/9/3 مدى الاستفادة من الصفحات والمجموعات الدينية

مستوى الاستفادة من الصفحات والمجموعات الدينية يتفاوت من شخص لآخر ومن صفحة لأخرى، والجدول التالي يبين مدى الاستفادة من هذه الصفحات والمجموعات

جدول رقم (14) مدى الاستفادة من الصفحات والمجموعات الدينية

العبارة	التكرار	%	المتوسط
ما مدى إفادتك من هذه الصفحات والمجموعات؟	قليلة	2.4	4
	متوسطة	19.1	4
	مرتفعة	67.7	4
	مرتفعة جداً	12.8	4
	الإجمالي	450	100.0



شكل رقم (6) مدى الاستفادة من الصفحات والمجموعات الدينية

أفادت ما نسبتهن (67.7%) بأن إفادتهن مرتفعة من الصفحات والمجموعات الدينية، وما نسبتهن (19.1%) إفادتهن متوسطة، وما نسبتهن (12.8%) إفادتهن مرتفعة جداً، وما نسبتهن

(2.4%) إفادتهن قليلة من هذه الصفحات والمجموعات، وهذه النسب تبين أن الصفحات والمجموعات الدينية ذات أهمية مرتفعة؛ حيث نسبة قليلة جداً أخبرت بأن الإفادة قليلة.

4/9/3 دوافع المتابعة والاشتراك في هذه الصفحات والمجموعات

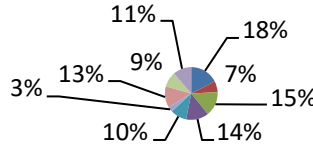
هناك فوائد كثيرة من الاشتراك في الصفحات والمجموعات الدينية، وبالتالي تكون هناك دوافع مختلفة لدى المستخدمين للاشتراك في هذه الصفحات والمجموعات، والجدول التالي يبين دوافع الاشتراك في هذه الصفحات.

جدول رقم (15) دوافع المتابعة والاشتراك في هذه الصفحات والمجموعات

العبارة	دوافع المتابعة والاشتراك في هذه الصفحات والمجموعات	ك	% بالنسبة لحجم العينة كاملاً
ما دوافعك للمتابعة والاشتراك في هذه الصفحات والمجموعات؟	معرفة واجبات ومستحبات وسنن أركان الشريعة	390	87
	المساعدة في الحفاظ على قراءة القرآن	152	34
	قراءة قصص الأنبياء والحكم القديمة	337	75
	معرفة التاريخ والوقائع التي حدثت عبر التاريخ الإسلامي	312	69
	الحصول على الفتاوى الدينية ومعرفة الأحكام خاصة بعد توقف خطب الجمعة والدروس بالمساجد لفترة كبيرة بعد ظهور جائحة كورونا.	224	49.8
	القراءة في تفسير القرآن	70	16
	الحصول على أدعية من الكتاب والسنة	294	65
	قراءة أحاديث نبوية شريفة	208	46
	معرفة الأحكام الشرعية	254	56

ك

- معرفة واجبات ومستحبات وسنن أركان الشريعة
- المساعدة في الحفاظ على قراءة القرآن
- قراءة قصص الأنبياء والحكم القديمة



شكل رقم (7) دوافع المتابعة والاشتراك في هذه الصفحات والمجموعات

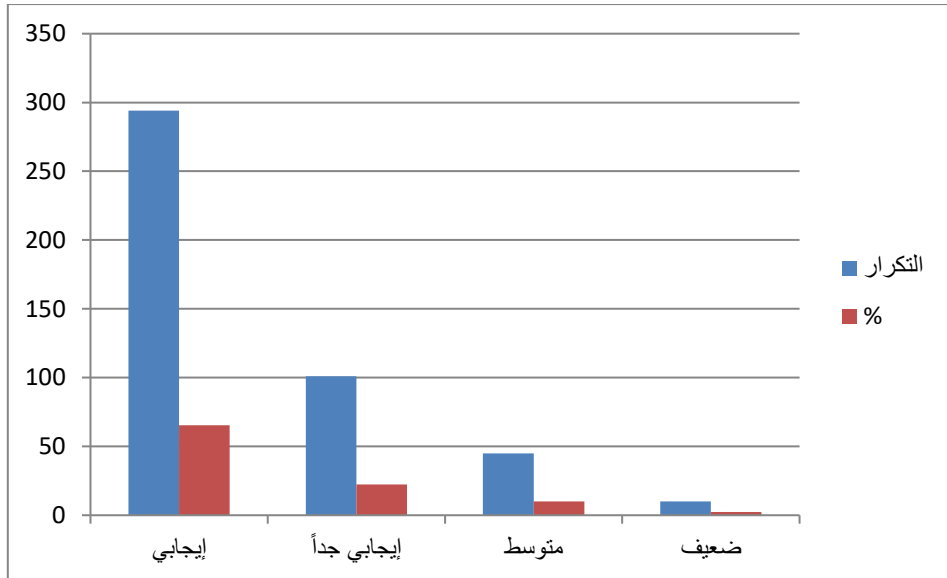
المستخدم المسلم بصفة عامة ذكراً كان أو أنثى يميل في منشوراته اليومية عبر الشبكات إلى ما هو مرتبط بالدين الإسلامي الحنيف؛ حيث تستحوذ الأحاديث النبوية والتفاسير والأدعية على درجة معتبرة جداً من مجموع المنشورات العامة، إما كصفحات خاصة أو صفحات عامة، أو مجموعات أو تطبيقات... الخ، وبسؤال من تشتركن من العينة في المجموعات والصفحات الدينية عن دوافع المتابعة والاشتراك في هذه الصفحات والمجموعات، كان أكثر دافع هو (معرفة واجبات ومستحبات وسنن أركان الشريعة) أفاد بهذا ما نسبتهن (87%) من المستخدمات، فأركان الشريعة قد تتكرر يومياً مثل الصلاة، والعلم بواجباتها ومستحباتها أمر واجب، فلذا كانت مناط اهتمام وكان (قراءة قصص الأنبياء والحكم القديمة) ثاني أكثر الدوافع؛ حيث أجاز بذلك ما نسبتهن (75%) ثم معرفة التاريخ والوقائع التي حدثت عبر التاريخ الإسلامي في الرتبة الثالثة بنسبة (69%)، ثم الحصول على أدعية من الكتاب والسنة في الرتبة الرابعة بنسبة (65%) وفي الرتبة الخامسة كان معرفة الأحكام الشرعية بنسبة (56%) ثم الحصول على الفتاوى الدينية في الرتبة السادسة بنسبة (49.8%) وفي الرتبة السابعة قراءة أحاديث نبوية شريفة بنسبة (34%) ثم القراءة في تفسير القرآن بنسبة (16%).

5/9/3 دور المجموعات والصفحات في التوعية الدينية

كان لكل مستخدمة رأي في الصفحات والمجموعات الدينية ودورها في التوعية الدينية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (16) دور المجموعات والصفحات في التوعية الدينية

العبرة	التكرار	%	4.08
كيف تقيّم دور تلك الصفحات في التوعية الدينية؟	إيجابي	294	65.3
	إيجابي جداً	101	22.4
	متوسط	45	10
	ضعيف	10	2.3
	الإجمالي	450	100.0



شكل رقم (8) دور المجموعات والصفحات في التوعية الدينية

بسؤال من تشتركن في الصفحات والمجموعات الدينية عن فاعلية دور هذه الصفحات والمجموعات، فأجابت ما نسبتهن (22,4%) بأن دورها إيجابي جداً، وما نسبتهن (65,3%) أجبن بأن دورها إيجابي، ونسبة (2.3%) ترى أن دور الصفحات والمجموعات ضعيف، وهي نسبة قليلة جداً، يمكن أن ترجع إلى مصادفة وجود محتوى غير موثوق في بعض الصفحات والمجموعات وقت البحث، والمتوسط قيمته (4,08) فاتجاه العينة فيه إيجابي، يشير إلى أن دور الصفحات والمجموعات في مجمله إيجابي ومفيد.

6/9/3 توجهات مُستخدِمات منصات التواصل الاجتماعي عند مشاهدة منشورات دينية

عند مشاهدة منشورات دينية على منصات التواصل، فالتوجهات تختلف تجاهها فهناك من تشارك هذا المنشور على حسابها، وهناك من تكتفي بالتفاعل، وهناك من تكتفي بالتعليق على هذا المنشور، والجدول التالي يبين توجهات المستخدمين تجاه هذه المنشورات.

جدول رقم (17) توجهات مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي عند مشاهدة منشورات دينية

3.015493	%	التكرار	أحياناً	دائمًا	لا أفعل	نادرًا	أسجل إعجابي بمشاركة الأعضاء من المحتوى الديني	2.226761	%	التكرار	مفقود	أحياناً	دائمًا	لا أفعل	نادرًا	أكثرني بقرأة المنشورات الدينية والاطلاع عليها فقط																		
																	73.7	523	14.8	105	1.7	12	9.9	70	.6	4	30.8	219	4.4	31	15.8	112	48.5	344
2.821127	%	التكرار	أحياناً	دائمًا	لا أفعل	نادرًا	التعليق على المنشورات الدينية	المتوسط 3	%	التكرار	أحياناً	دائمًا	لا أفعل	نادرًا	الإجمالي	أقوم بمشاركة بعض المنشورات الدينية على صفحتي																		
																	73.1	519	5.9	42	2.8	20	18.2	129	73.7	523	13.5	96	.6	4	12.3	87	100.0	710

بقراءة بيانات الجدول السابق يتبين أن (تسجيل الإعجاب عند مشاركة الأعضاء لمحتوى ديني) حصل على أعلى نسبة؛ حيث المتوسط (3.01) واتجاه العينة فيه (أحياناً) قد يرجع هذا إلى سهولة تسجيل الإعجاب بالضغط على مربع الإعجاب، وقد يرجع أيضاً إلى ضيق الوقت المحدد في البحث في وسائل التواصل؛ حيث هناك ما نسبته (21%) تستخدم وسائل التواصل لمدة أقل من ساعة واحدة في اليوم، وأنت (مشاركة بعض المنشورات الدينية علي صفحتي) في الرتبة الثانية؛ حيث المتوسط (3) واتجاه العينة فيه أيضاً (أحياناً)، وفي الرتبة

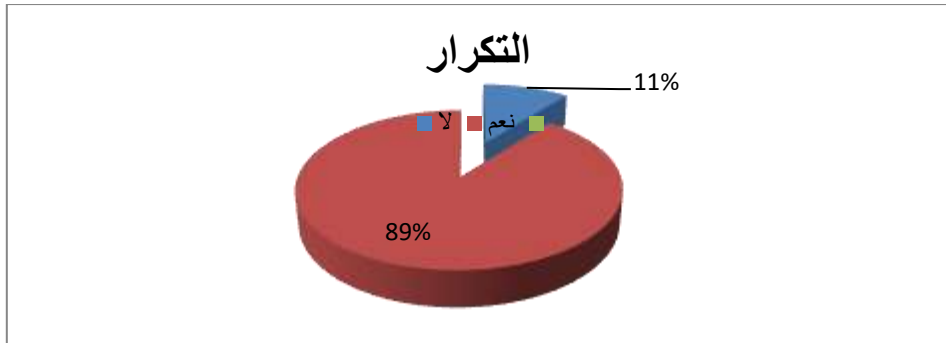
الثالثة جاء (التعليق على المنشورات الدينية) بمتوسط (2.82) واتجاه العينة فيه، وكانت أقل نسبة (للاكتفاء بقراءة المنشورات الدينية والاطلاع عليها فقط)

7/9/3 مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الثقافة الدينية

بسؤال مستخدمات منصات التواصل عن إسهامها في تنمية ثقافتهم الدينية، تباينت إجابتهن بين الإيجاب والسلب، والجدول التالي يفسر ذلك:

الجدول رقم (18) إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الثقافة الدينية

العبارة	التكرار	%
هل أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافتك الدينية؟	635	89.4
	75	10.6
الإجمالي	710	100.0



شكل رقم (9) إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الثقافة الدينية

بسؤال مستخدمات منصات التواصل الاجتماعي عن مدى إسهام منصات التواصل في تنمية ثقافتهم الدينية أفادت ما نسبتهن (89.4%) بأن لها دوراً إيجابياً في تنمية ثقافتهم الدينية، وهي نسبة كبيرة جداً تشير إلى فاعلية دور منصات التواصل الاجتماعي، بينما أفادت ما نسبتهن (10.6%) بعدم إسهامها في تنمية ثقافتهم الدينية.

8/9/3 درجة إسهام منصات التواصل في تنمية الثقافة الدينية

جدول رقم (19) درجة إسهام منصات التواصل في تنمية الثقافة الدينية

العبارة		إذا كانت الإجابة بنعم فما درجة إسهامها في الجوانب الآتية		
3.6	مناقشتها القضايا الدينية بالحجج والبراهين المقنعة بشكل مبسط	ضعيفة	5	8
		متوسطة	189	29.8
		مرتفعة	425	66.9
		مرتفعة جداً	16	2.5
		التكرار	9	1.4
3.7	تجديدها للخطاب الديني ومعالجتها للقضايا من منظور حضاري	ضعيفة	5	8
		متوسطة	134	21
		مرتفعة	447	70.5
		مرتفعة جداً	49	7.7
		التكرار	26	4.1
3.66	إبراز حقائق الإيمان والإسلام بصورة مبسطة	ضعيفة	2	3
		متوسطة	124	19.5
		مرتفعة	447	70.4
		مرتفعة جداً	62	9.8
		التكرار	223	35.1
3.85	مواجهة حملات الغزو الفكري والتصدي لها بالدراسة	ضعيفة	2	3
		متوسطة	124	19.5
		مرتفعة	447	70.4
		مرتفعة جداً	62	9.8
		التكرار	377	59.4
3.9	نشرها للدعوات الإيجابية للمشاركة في الأعمال الدينية	ضعيفة	2	3
		متوسطة	124	19.5
		مرتفعة	447	70.4
		مرتفعة جداً	62	9.8
		التكرار	377	59.4
3.66	مواجهة حملات الغزو الفكري والتصدي لها بالدراسة	ضعيفة	2	3
		متوسطة	124	19.5
		مرتفعة	447	70.4
		مرتفعة جداً	62	9.8
		التكرار	377	59.4

بسؤال من أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافتهم الدينية، تبين أن " نشرها للدعوات الإيجابية للمشاركة في الأعمال الدينية " حاز على أعلى درجة في الإسهام بمتوسط (3,9) حيث يتم النشر بكثرة لأحاديث نبوية وآيات قرآنية وقصص الصالحين تبين جزاء المشاركة في فعل الخيرات وقضاء مصالح الآخرين وكف الأذى عن الناس يليه في درجة الإسهام " إبراز حقائق الإيمان والإسلام بصورة مبسطة " بمتوسط (3.85) وفي الدرجة الثالثة " مناقشتها القضايا الدينية بالحجج والبراهين المقنعة بشكل مبسط " بمتوسط (3.7) حيث تعرض هذه الصفحات آراء العلماء ومناقشتهم للقضايا الدينية وتبسيط شرحها، وفي الرتبة الرابعة " مواجهة حملات الغزو الفكري والتصدي لها بالدراسة " بمتوسط (3.66) وكان " تجديدها للخطاب الديني ومعالجتها للقضايا من منظور حضاري " في آخر الترتيب بمتوسط (3.6) واتجاه العينة فهم جميعاً مرتفعة، وهذا يشير بصفة عامة إلى إسهامها المرتفع في الجوانب سألها الذكر.

10/3 أهم المشكلات والسلبيات لوسائل التواصل الاجتماعي.

رغم ما لوسائل التواصل من مميزات وفوائد لا تخفى على أحد فإنها تعد سلاحاً ذا حدين، فمن أساء استخدامها جنى أضرارها ومشكلاتها، والجدول التالي يبين أهم المشكلات والسلبيات لوسائل التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (20) مشكلات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي.

العبارة	هم العيوب والمشكلات	ك	%
ما أهم المشكلات والسلبيات لوسائل التواصل الاجتماعي؟	تقليد رفاق السوء في نشر موضوعات تؤثر سلباً على القيم والأخلاق	554	78
	عدم وجود قانون يحكم ترويج الشائعات	427	60
	عدم مقدرة الأسرة على رقابة أبنائهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	271	38
	غياب الدور التربوي للمؤسسات التعليمية أدى إلى استخدامات غير سوية لشبكات التواصل	255	36
	تراجع مستوى التحصيل الدراسي بسبب التخلي عن المطالعة والاستذكار	511	72
	سبب المبالغة في متابعة شبكات التواصل الحديثة كثرة الأمراض الجسدية والنفسية	489	69
	صطناع الشخصية الوهمية الكاذبة والمضللة	258	36
	لقضاء على صلة الأرحام والزيارات بين الأقارب	141	20
	ضعف العلاقات الأسرية وتفكك الأسرة	134	19
	تعد وسيلة أساسية لاحتراق خصوصية الآخرين	337	47.5
نتشار ظاهرة التنمر على الآخرين، مما تسبب في إصابة الكثيرين بالمشكلات النفسية	443	62	

باستفتاء المبحوثات عن أكثر المشكلات والسلبيات لوسائل التواصل الاجتماعي، تبين أن تقليد رفاق السوء كان أكثر مشكلة وسلبية تعتقد ما نسبتهن (78%) منهن أنها تنجم عن الاستخدام، حيث تعرض مشاهد وفيديوهات وصوراً يقلدها حديثي السن دون فكر أو وعي في ظل غياب الأسرة وتشتتها، وعدم المراقبة للأبناء ومعرفة أخلاق أصدقائهم، وفي الرتبة الثانية يأتي تراجع مستوى التحصيل الدراسي بسبب التخلي عن المطالعة والاستذكار، أيد ذلك ما نسبته (72%) منهن؛ حيث الجميع يلاحظ ويعايش تملك وسائل التواصل عند استخدامها من الأشخاص والجلوس أمامها لعدة ساعات دون اهتمام للواجبات ودون مراعاة للوقت وأهميته، وفي الرتبة الثالثة تأتي كثرة الأمراض الجسدية والنفسية بسبب المبالغة في استخدامها بنسبة

(69%) حيث يسبب استخدامها بكثرة ألماً في العين، وإجهاداً للأعصاب، والعيش في حياة افتراضية غير واقعية قد ينتج عنها أمراض جسدية ونفسية. وفي الرتبة الرابعة (انتشار ظاهرة التنمر على الآخرين) بنسبة (62%) وهذا واقع نعايشه جميعاً ونلاحظ تنمر البعض على الآخرين من خلال هذه الوسائل مما قد يؤثر على وضعهم الاجتماعي والأسري ويسبب معاناة نفسية، وفي الرتبة الخامسة أنها تعد وسيلة أساسية لاختراق خصوصية الآخرين؛ حيث أيد ذلك ما نسبته (47.5%) منهم؛ حيث يستغل البعض الفرص ويتطفل على خصوصية الآخرين من خلال برامج معدة تساعد على اختراق خصوصية الآخرين، وكان ضعف العلاقات الأسرية وتفكك الأسرة أقل المشكلات التي ترى مستخدمات منصات التواصل أنها تنجم عن الاستخدام بنسبة (19%) وإن كانت هذه النسبة أقل النسب السابقة إلا أنه قد يترتب على التفكك الأسري جميع الأضرار والمشكلات السابقة.

11/3 مدى اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة قوية لإقامة علاقات وصدقات مستقبلية

وسائل التواصل تيسر التواصل والتعارف من خلال غرف الدردشة والرسائل وقد تكون وسيلة لإقامة صداقة بين شخصين، ولكن بالطبع ليس كل الأشخاص لهم نفس التوجه في اعتبارها وسيلة لإقامة علاقات وصدقات، والجدول التالي يبين مدى اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة قوية لإقامة علاقات وصدقات مستقبلية.

جدول رقم (21) مدى اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة قوية لإقامة علاقات وصدقات مستقبلية

العبارة	التكرار	%
هل وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لك تعد وسيلة قوية لإقامة علاقات وصدقات مستقبلية؟	380	53.5
	323	45.5
	7	1.0
الإجمالي	710	100.0

أجابت ما نسبتهن (53.5%) بإيجابية وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة قوية لإقامة علاقات وصدقات مستقبلية، وأفادت ما نسبتهن (45,5%) وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لهن لا تعتبر وسيلة قوية لإقامة علاقات وصدقات مستقبلية، فالنسبتان متقاربتان تشير إلى التقارب بين عدد المؤيدات لاعتبار منصات التواصل وسيلة لعقد صداقات وعلاقات اجتماعية وغير المؤيدات لذلك.

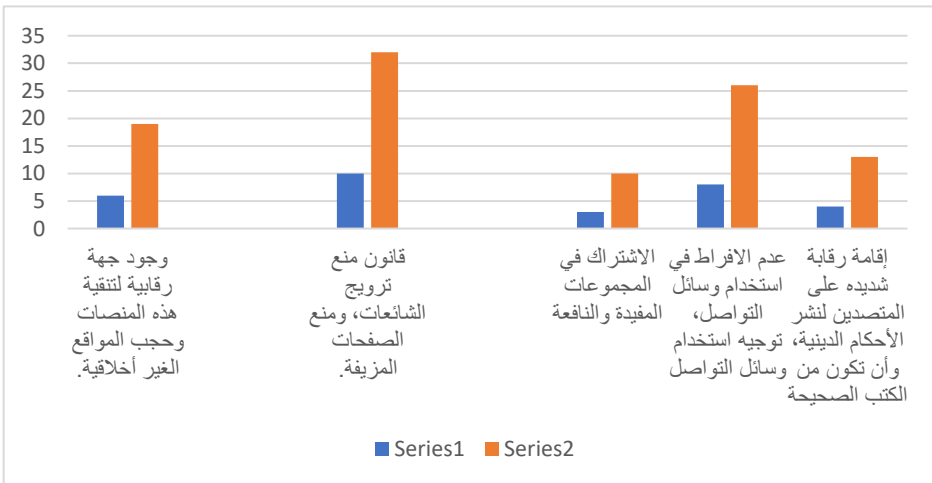
وأشارت نتائج دراسة أجريت، أن الطالبات استفدن من مواقع التواصل في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة. والتواصل مع أقربهن البعيدين مكانياً (الشهري، بدري، ١٤٣٤هـ) (xxxiii).

12/3 مقترحات تطوير هذه المنصات والمواقع والصفحات لتحقيق أكبر إفادة منها

بعض مستخدمات منصات التواصل أبدت بعض المقترحات التي رأت أنها تساعد في تحسين الاستفادة من تلك الصفحات والمجموعات، فأى شخص استخدم شيئاً معيناً تكون ملاحظاته ومعرفة نطاق والقوة والضعف أمراً سهلاً، ومقترحاته تكون ذات قيمة لتحسين الاستفادة ولتحقيق أكبر إفادة منها.

جدول رقم (22) مقترحات تطوير هذه المنصات والمواقع والصفحات

العبارة	المقترحات	ك	%
من وجهة نظرك ما مقترحاتك لتطوير هذه المواقع لتحقيق أكبر إفادة منها؟	وجود جهة رقابية لتنقية هذه المنصات وحجب المواقع غير الأخلاقية.	6	19
	قانون منع ترويج الشائعات، ومنع الصفحات المزيفة.	10	32
	الاشتراك في المجموعات المفيدة والنافعة	3	10
	عدم الإفراط في استخدام وسائل التواصل، توجيه استخدام وسائل التواصل	8	26
	إقامة رقابة شديدة على المتصدرين لنشر الأحكام الدينية، وأن تكون من الكتب الصحيحة	4	13



شكل رقم (10) مقترحات تطوير هذه المنصات والمواقع والصفحات

بسؤال عينة الدراسة عن مقترحاتهم لتحسين الاستفادة من وسائل التواصل، تبين أن وجود قانون لمنع ترويج الشائعات ومنع الصفحات المزيفة) كان أكثر مقترحاً، بنسبة (32%)، فقد أصبحت الشائعات بشكل عام والشائعات الإلكترونية بشكل خاص مؤثرة على مجتمعاتنا العربية والإسلامية وعلى العالم بأكمله وذلك أمر له انعكاساته السلبية على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والأمنية المصاحبة للخطوات المؤثرة في الأمن والاستقرار، وبالتالي فإن الشائعات الإلكترونية الكاذبة تعد من أخطر الرذائل التي متى فشلت في أمة من الأمم، اضطربت أحوالها، وضعفت الثقة بين أبنائها، وانتشر فيهم سوء الظن. وكان ثاني أكثر المقترحات تأييداً (عدم الإفراط في استخدام وسائل التواصل) بنسبة (26%) حيث الاستخدام المفرط لوسائل التواصل يسبب العديد من المشكلات الصحية والنفسية والأخلاقية، ثم كان (وجود جهة رقابية لتنقية هذه المنصات وحجب المواقع غير الأخلاقية) في الرتبة الثالثة بنسبة (19%) فوجود الرقابة يمنع الشائعات والأمور المنافية للأخلاق والآداب العامة، كما أن رقابة الوالدين على أبنائهما لها دور كبير في الحد من السلبيات التي تسببها وسائل التواصل، وكانت (إقامة رقابة على المتصدرين لنشر الأحكام الدينية، وأن تكون المنشورات من الكتب الصحيحة) بنسبة (13%)، ثم كانت الدعوة للاشتراك في المجموعات الدينية بنسبة (10%) في الرتبة الخامسة والأخيرة.

نتائج الدراسة

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي:

- في ظل استخدام التقنيات الحديثة بشكل كبير في كافة المجالات ومن أغلب البشر، أفادت ما نسبتهن (47.3%) باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال اليوم الواحد لمدة ساعة إلى ساعتين، وهذه أكثر مدة يتم فيها استخدام وسائل التواصل، وهذا الوقت مناسب للاطلاع على المستجدات والأحداث، فلكل إنسان أمور والتزامات وظيفية أو أسرية أو اجتماعية أخرى تتطلب وقتاً كثيراً منه.
- تبين أن ما نسبته (59%) تستخدمها بالاسم الحقيقي، وما نسبته (33%) تستخدمها باسم مستعار، ونسبة قليلة قدرها (8%) تستخدمها من خلال هواتف وحساب أشخاص آخرين فيتبين لنا أن نسبة قليلة لا تمتلك حساب على منصات التواصل؛ حيث أصبحت منصات

التواصل من الوسائل الحديثة التي يعتمد عليها البشر في التواصل مع الآخرين ومعرفة المستجدات في كافة مناحي الحياة.

- مثل فيس بوك الشبكة الأولى والوسيلة الأكثر استخداماً من بين وسائل التواصل، أفادت بذلك ما نسبتهن (99%) من العينة؛ حيث يتربع فيسبوك على عرش المنصات الاجتماعية الأكثر استخداماً في الدول العربية متفوقاً على كافة وسائل التواصل الاجتماعي، ويوتوب في المرتبة الثانية، واتس اب في المركز الثالث
- تبين أن الموضوعات الثقافية العامة هي أكثر الموضوعات التي يتم البحث فيها، تلتها الموضوعات الدينية؛ حيث نعيش في مجتمع إسلامي ومن الواجبات التي لا يختلف في وجوبها الثقافة والعلم بأموره والحلال والحرام، وكانت الرياضة أقل الموضوعات التي يبحث عنها؛ حيث الاهتمام بالرياضة في صعيد مصر وخاصةً بالنسبة للنساء أمر نادر والاهتمام به قليل.
- أكثر دافع لاستخدام منصات التواصل (أنها غنية بالمعلومات والأخبار المحلية والإقليمية والعالمية) فوسائل التواصل تحوي معلومات في جميع مجالات الحياة، وكان ثاني أكثر الدوافع (أنها تسهم في زيادة الوعي الصحي، فلا يخفى على أحد ارتفاع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في ظل الأزمات الصحية العالمية مثل -كوفيد_19 - وغيرها
- أفادت أكثر من (80%) من العينة بأن الاستخدام يزداد في ظل الأزمات وانتشار الأوبئة، ففي وقت الكوارث والأزمات الطبيعية، يمكن أن تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في مساعدة الناس في الاطلاع على الأحداث، والحصول على المساعدة، والتواصل مع الآخرين، وحتى قبل وقوع الأزمة تساعد في زيادة الوعي بالمخاطر الطبيعية، ونشر المعلومات حول كيفية الاستعداد لها.
- أفاد ما يقرب من ثلثي حجم العينة (63.4%) باشتراكهن ومتابعتهن للمجموعات والصفحات الدينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث غالبية هذه الصفحات تنشر معلومات دينية وأحاديث شريفة تسهم في توعية المواطنين وفهم أمور الدين فهماً صحيحاً.
- بسؤال مستخدمات منصات التواصل الاجتماعي عن مدى إسهام منصات التواصل في تنمية ثقافتهن الدينية أفادت نسبة كبيرة جداً بأن لها دوراً إيجابياً في تنمية ثقافتهن الدينية

- أفادت ما نسبتهن (67.7%) بأن إفادتهن مرتفعة من الصفحات والمجموعات الدينية، وما نسبتهن (19.1%) إفادتهن متوسطة، وما نسبتهن (12.8) إفادتهن مرتفعة جداً، وما نسبتهن (2.4%) إفادتهن قليلة من هذه الصفحات والمجموعات، وهذه النسب تبين أن الصفحات والمجموعات الدينية ذات أهمية مرتفعة؛ حيث نسبة قليلة جداً أخبرت بأن الإفادة قليلة.
- (معرفة واجبات ومستحبات وسنن أركان الشريعة) أكثر دافع للمتابعة والاشتراك في هذه الصفحات والمجموعات أفادت بهذا ما نسبتهن (87%) من المستخدمات، فأركان الشريعة قد تتكرر يومياً مثل الصلاة، والعلم بواجباتها ومستحباتها أمر واجب، فلذا كانت مناط اهتمام.
- بسؤال من تشاركن في الصفحات والمجموعات الدينية عن فاعلية دور هذه الصفحات والمجموعات تبين أن ما نسبتهن (22,4%) بأن دورها إيجابي جداً، وما نسبتهن (65,3%) أجبن بأن دورها إيجابي، ونسبة (2.3%) ترى أن دور الصفحات والمجموعات ضعيف، وهي نسبة قليلة جداً، يمكن أن ترجع إلى مصادفة وجود محتوى غير موثوق في بعض الصفحات والمجموعات وقت البحث، والمتوسط قيمته (4,08) فاتجاه العينة فيه إيجابي، يشير إلى أن دور الصفحات والمجموعات في مجمله إيجابي ومفيد.
- تبين أن تقليد رفاق السوء كان أكثر مشكلة وسلبية تعتقد ما نسبتهن (78%) منهن أنها تنجم عن الاستخدام، حيث تعرض مشاهد وفيديوهات وصوراً يقلدها حديثي السن دون فكر أو وعي في ظل غياب الأسرة وتشتتها، وعدم المراقبة للأبناء ومعرفة أخلاق أصدقائهم، وفي الرتبة الثانية يأتي تراجع مستوى التحصيل الدراسي بسبب التخلي عن المطالعة والاستذكار، أيد ذلك ما نسبته (72%) منهن؛ حيث الجميع يلاحظ ويعايش تملك وسائل التواصل عند استخدامها من الأشخاص والجلوس أمامها لعدة ساعات دون اهتمام للواجبات ودون مراعاة للوقت وأهميته.

توصيات الدراسة

أوصت الدراسة بالآتي:

- ضرورة وجود جهة رقابية لتنقية هذه المنصات وحجب المواقع غير الأخلاقية، ووجود قانون لمنع ترويج الشائعات والصفحات المزيفة.

- عدم الإفراط في استخدام وسائل التواصل، حيث الاستخدام المفرط لوسائل التواصل يسبب العديد من المشكلات الصحية والنفسية والأخلاقية
- إقامة رقابة على المتصدرين لنشر الأحكام الدينية، وأن تكون المنشورات من الكتب (الصحيحة)
- اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي في حالة الضرورة لأن الإفراط في الاستخدام قد يؤدي إلى أضرار كبيرة، لذلك لا بد من تحديد استخدامها في إطار التعليم أو العمل فقط.
- التشجيع والدعوة للاشتراك في المجموعات الدينية الموثوقة والمفيدة؛ منها على سبيل المثال لا الحصر: موقع الدرر السنيّة،
<https://dorar.net/>
الذي يحتوي على الكثير من الدرر ومنها: الموسوعة الحديثية
<https://dorar.net/hadith>
وإسلام ويب
<https://www.islamweb.net/ar/>
و طريق الإسلام
<https://ar.islamway.net/>
والإسلام سؤال وجواب
<https://islamqa.info/ar>
وتنزيل
<https://tanzil.net/#19:1>

قائمة المصادر والمراجع

mqaall.com/social-media-and-its-impact-on-society Retrieved <https://i>

2022 3-10-م

ⁱⁱ العريشي، جبريل حسن، الدوسري، سلى عبد الرحمان (2015). الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية. عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع. ص 25-26

Retrieved 1/4/2024 / <https://mugtama.com/06/297783>ⁱⁱⁱ

^{iv} جمعة، علي حمودة. (2011 م). " أثر شبكة المعلومات الدولية في الوعي الديني للشباب الجامعي في مصر." رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر: كلية الإعلام ،

^v الخصاونه، إبراهيم فؤاد. (كانون الأول 2013). دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينيا. مجلة آداب الفراهيدي. 17 ، 534-578

^{vi} أحمد، أميرة محمد سيد. (2015). دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الشباب. المجلة العلمية لبحوث الصحافة. ع3، 153 218

^{vii} محمد، كتانة وعمر، دعاء. وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة: دراسة فقهية. (2015م) ماجستير. فلسطين. نابلس: جامعة النجاح.

^{viii} شحاتة، آية سامى خليل. خدمات المعلومات المتاحة لدارسي علوم القرآن عبر الويب " دراسة ميدانية. (2016م). ماجستير. جامعة الإسكندرية. كلية الآداب Retrieved

1-4-2024 <http://srv3.eulc.edu.eg>

^{ix} طوبجيني، أمينة ، ساسي، صبرينة(2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين الفايبيوك أنموذجًا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي. ماجستير. أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. متاح في <http://hdl.handle.net> 4-

Retrieved 2022 م 8-

^x محرب، أسماء محمد سعد(2019). المواقع الإلكترونية لتدبر معاني القرآن الكريم: دراسة تحليلية. ماجستير. جامعة الإسكندرية. كلية الآداب.

^{xi} حمشو، عمار(2020م). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة المسلمة. مجلة مقاربات. ع8،

ص 47 - 59

- " journal .The Use and Impact of Religious Media in Kuwait (2011) . Ali A. J.,Al-Kandari ^{xii}
-7-9 م 2022 Retrieved.223-206Pp4) (.10 Vol.of Media and Religion
- Students' Spiraling Silence and Willingness to 2013) .June.(.Mariam F Alkazemi, ^{xiii}
States: An Exploration of the Media's Role in 3Communicate about Religion in the United
-1, ,Pp .(1) 2Stigmatizing Religion",Journal of Religion, Media and Digital Culture, Vol.
.a,accessed from http://jrmdc.com17
- Online Religion and Religion . (2014) Norman E. , Jonathon K. & Youngblood,Frost - ^{xiv}
Online: Reform Judaism and Web-Based Communication", Journal of Media and Religion,
.66-49),Pp 2. (13Vol.
-). Mediating Silence: The Media's Role in Silencing Religious 2015Mariam F. (Alkazemi, ^{xv}
45-29) Pp 1(14Dialogue Among U.S. Muslims. Journal of Media and Religion, Vol.
. 2-12-20223 "social media", dictionary.cambridge.org, Retrieved ^{xvi}
- 6-2www.thebalancesmb.com, Retrieved(2 hudson, Matthew. *What Is Social Media?* ^{xvii}
)3202
- 2022-8-4 <https://mawdoo3.com/> Retrieved ^{xviii}
- ^{xix} كنان، خالد والمقداوي، يوسف. (2011). *ثورة الشبكات الاجتماعية. الأردن: دار النقائس للنشر والتوزيع.*
- ^{xx} المبارك، محمد.(1979). *المجتمع الإسلامي المعاصر. بيروت: دار اللواء.*
- Moreau, Elise. *The Pros and Cons of Social Networking.* www.lifewire.com, Retrieved ^{xxi}
.2023-4-7
- Ali, Syed Noman . *Social Media - A Good Thing or a Bad Thing?* ^{xxii}
2023-6-16www.socialmediatoday.com, Retrieved
- ^{xxiii} عمر، دعاء ومحمد، كنانة.(2015م). *وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة: دراسة فقهية. رسالة ماجستير . جامعة النجاح الوطنية بنابلس فلسطين.ص37-38*

-2-20) www.investopedia.com, Retrieved Dollarhide, Maya. *Social Media Definition*.^{xxiv}
(2023).

Claywell, Charlie R.. *Advantages and Disadvantages of Social Networking*.^{xxv}
2023-8-4www.socialnetworking.lovetoknow.com, Retrieved

-11-19 م2023 <https://www.me-future.com/Articl/> Retrieved^{xxvi}

-3-13 م2023.com Retrieved3<https://mawdoo>.^{xxvii}

-3-19 م2023<https://techvillageeg.com> Retrieved .^{xxviii}

مختار، جلولي. (2016). الأثار الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: قراءة في بعض الأثار النفسية و الاجتماعية والصحية. دفاثر المتوسط بجامعة باتنة. ع6. ص187-189.

شهبان، رجب سعيد ومحمد، محمد عبد السلام والسالوس، علي أحمد وغنايم، محمد نبيل والأشقر عمر سليمان. دراسات في الثقافة الإسلامية. (2013م). الكويت: مكتبة الفلاح. ص8.

). *The Role of Social Media in Religion: Dialogues or* 2011 Hossein A. (zadeh,^{xxxi}
/. <https://www.academia.edu/14-1-conversations?> Communications sciences PP
.2023-7-6Retrieved

6-12023- م Retrieved/<https://blogger.googleusercontent.com/img/b>^{xxxii}

الشهري، حنان بنت شعشوع. (١٤٣٤هـ). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "فيس بوك وتويتر نموذجا" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب والعلوم الإنسانية

ملحق (1) استبانة الدراسة

عنوان الدراسة "توجهات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على الثقافة الإسلامية: دراسة على عينة من مستخدميها بمحافظة أسيوط"
استبانة موجهة إلي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بمحافظة أسيوط

تقديم :

أرجو من سيادتكن التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستبانة، التي تعد أحد متطلبات إعداد بحث علي

حيث تهدف هذه الاستبانة إلي التعرف على توجهات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومدى استخدامها في ظل ظهور الأزمات وانتشار الأوبئة، وتحديد أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الدينية.

ويتقدم الباحث بخالص شكره وتقديره لحسن تعاونكن معه، وتفضلكن بالإجابة الدقيقة والموضوعية على أسئلة الاستبانة، علماً بأن إجابة سيادتكن ستكون سريةً للغاية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إعداد

محمد عبد الله محمد أحمد الشاهد

مدرس بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بأسيوط

محاوير الاستبانة

أولاً: البيانات العامة.

ثانياً: توجهات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: استخدام شبكات التواصل في ظل ظهور الأزمات وانتشار الأوبئة.

رابعاً: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الدينية

خامساً: مقترحات زيادة الإفادة من شبكات التواصل الاجتماعي.

أولاً: البيانات العامة.

1- الفئة العمرية:

- أقل من 20 سنة () 20-30 سنة () 30-40 سنة ()
40-50 سنة () أكبر من 50 سنة ()

2- المؤهل الدراسي

- فوق جامعي () جامعي () متوسط () أقل من متوسط ()
ثانياً: توجهات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

3- استخدم شبكات التواصل في الأوقات العادية بمعدل:

- يوم واحد في الأسبوع ()
- يومين في الأسبوع ()
- ثلاثة أيام في الأسبوع ()
- أكثر من أربعة أيام في الأسبوع ()
- بعض الوقت يومياً ()

4- استخدم شبكات التواصل الاجتماعي خلال اليوم لمدة:

- *أقل من ساعة واحدة في اليوم () *من ساعة إلى ساعتين ()
*من ساعتين إلى ثلاث ساعات () *أكثر من ثلاث ساعات ()

5- هل يتم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالاسم الحقيقي أم بالاسم المستعار

- بالاسم الحقيقي () بالاسم المستعار ()

من خلال حساب آخر خاص بأحد أفراد الأسرة ()

6- ما شبكات التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها مما يأتي:

لا استخدمه	استخدمه	
		الفيس بوك
		الواتس أب
		تويتر
		تليجرام
		يوتيوب
		إنستجرام Instagram

7- أهم الموضوعات التي يتم البحث فيها

لا أبحث فيها	قليلاً جداً	قليلاً	متوسط	كثيراً	كثيراً جداً	
						الموضوعات الثقافية العامة
						الموضوعات التعليمية
						الموضوعات الدينية
						الموضوعات الرياضية
						الموضوعات الإخبارية
						التسلية والترفيه

8- ما دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

لا أوافق مطلقاً	أوافق بدرجة قليلة جداً	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة	
					وسيلة مهمة للحصول على المعلومات لتدعيم المناهج والمقررات
					تنمي شبكات التواصل الاجتماعي المهارات الشخصية للتعامل مع الآخرين
					غنية بالمعلومات والأخبار المحلية والإقليمية والعالمية
					عدم معرفتي بمصادر غيرها
					ذات تأثير في الرأي العام
					تجعلني أتفاعل مع الأحداث الجارية
					لأنها تزيد من وعي السياسي والثقافي
					عامل مهم للتصدي لتيارات التشدد الديني
					تسهم في حل الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية
					وسيلة مهمة لنشر الوجه المشرق للوطن
					تعتبر وسيلة مهمة لنقل الحقيقة دون تحيز
					تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين
					تسهم في زيادة الوعي الصحي

ثالثاً: استخدام شبكات التواصل في ظل ظهور الأزمات وانتشار الأوبئة.

9- ما كثافة استخدامك شبكات التواصل في ظل ظهور الأزمات وانتشار الأوبئة

- يزداد الاستخدام كثيراً () - يزداد الاستخدام إلى حد ما () - يظل كما هو ()

1/9- إذا كان الاستخدام يزداد فأَيُّ من الأسباب الآتية ساعدت على زيادته؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- سرعة نقل الأخبار والمستجدات ()
- لأنها توثق المعلومات بالصور والفيديو ()
- لأنها تجمع معلومات من مصادر مختلفة للأخبار ()
- تحمل معلومات وإرشادات ونصائح توعوية لتجنب انتشار الأوبئة والكوارث ()

10- ما أبرز مزايا شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة الأحداث وقت الأزمات وانتشار الأوبئة؟

أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق بدرجة لا مطلقاً	لا أوافق

رابعاً: أثر منصات التواصل الاجتماعي على الثقافة الدينية الإسلامية

11- هل تتابعين أو تشتركين في المجموعات أو المواقع والصفحات المتخصصة الدينية؟

نعم () لا () إذا كانت الإجابة بلا انتقلي إلى السؤال رقم 16

11/1- إذا كانت الإجابة بنعم، من أين علمت بها؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- تم دعوتي عن طريق الأصدقاء على شبكات التواصل ()
- عن طريق الأسرة والأقارب ()
- عن طريق إحدى الزميلات ()
- عن طريق الصديقات من خلال المناقشة والحوار ()
- البحث الشخصي على الشبكة. ()

12- ما مدى ثقتك في المعلومات المنشورة على هذه الصفحات والمجموعات؟

أثق تماماً () أثق بدرجة كبيرة () محايد () أثق بدرجة قليلة () لا أثق ()

13- ما مدى إفادتك من هذه الصفحات والمجموعات في تنمية ثقافتك الإسلامية؟

مرتفعة جداً () مرتفعة () متوسطة () قليلة () قليلة جداً ()

14- ما دو افعلك للمتابعة والاشتراك في هذه الصفحات والمجموعات؟ (يمكن اختيار أكثر من

إجابة)

- معرفة واجبات ومستحبات وسنن أركان الشريعة ()
- المساعدة في الحفاظ على قراءة القرآن ()
- قراءة قصص الأنبياء والحكم القديمة ()
- معرفة التاريخ والوقائع التي حدثت عبر التاريخ الإسلامي ()
- الحصول على الفتاوى الدينية ومعرفة الأحكام خاصة بعد توقف خطب الجمعة والدروس بالمساجد لفترة كبيرة بعد ظهور جائحة كورونا. ()
- القراءة في تفسير القرآن ()
- الحصول على أدعية من الكتاب والسنة ()
- قراءة أحاديث نبوية شريفة ()
- معرفة الأحكام الشرعية ()

15- كيف تقيم دور تلك الصفحات في التوعية الدينية؟

إيجابي جداً () إيجابي () متوسط () ضعيف () ضعيف جداً ()

16 - عند مشاهدة منشورات دينية بمواقع التواصل الاجتماعي فما توجهك نحوها مما يأتي؟ (يمكن

اختيار أكثر من إجابة)

لا أفعل	نادراً	أحياناً	دائماً	
				أقوم بمشاركة بعض المنشورات الدينية علي صفحتي
				التعليق على المنشورات الدينية
				اسجل إعجابي بمشاركات الأعضاء من المحتوي الديني
				أكتفي بقراءة المنشورات الدينية والاطلاع عليها فقط

17- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافتك الدينية؟

نعم () لا () إذا كانت الاجابة بلا انتقلي إلى السؤال رقم 18

1/17- إذا كانت الإجابة بنعم فما درجة إسهامها في الجوانب الآتية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- () نشرها للدعوات الإيجابية للمشاركة في الأعمال الدينية
- () مواجهة حملات الغزو الفكري والتصدي لها بالدراسة
- () إبراز حقائق الإيمان والإسلام بصورة مبسطة
- () مناقشتها القضايا الدينية بالحجج والبراهين المقنعة بشكل مبسط
- () تجديدها للخطاب الديني ومعالجتها للقضايا من منظور حضاري

18- ما أهم عيوب شبكات التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- () تقليد رفاق السوء في نشر موضوعات تؤثر سلباً على القيم والأخلاق
- () عدم وجود قانون يحكم ترويج الشائعات
- () عدم مقدرة الأسرة على رقابة أبنائهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
- () غياب الدور التربوي للمؤسسات التعليمية أدى إلى استخدامات غير سوية لشبكات التواصل
- () تراجع مستوى التحصيل الدراسي بسبب التخلي عن المطالعة والاستذكار
- () تسبب المبالغة في متابعة شبكات التواصل الحديثة كثرة الأمراض الجسدية والنفسية
- () اصطناع الشخصية الوهمية الكاذبة والمضللة
- () القضاء على صلة الأرحام والزيارات بين الأقارب
- () ضعف العلاقات الأسرية وتفكك الأسرة
- () تعد وسيلة أساسية لاختراق خصوصية الآخرين
- () انتشار ظاهرة التنمر على الآخرين، مما تسبب في إصابة الكثيرين بالمشكلات النفسية

19- هل شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة لك تعتبر وسيلة قوية لإقامة علاقات وصدقات

مستقبلية آمنة؟ نعم () لا ()

خامساً: مقترحات تطوير شبكات التواصل الاجتماعي.

20- من وجهة نظرك ما مقترحاتك لتطوير هذه المواقع لتحقيق أكبر إفادة منها؟

.....

.....

.....

ملحق (2) محكمي استبانة الدراسة

أ.د/ هناء عبد الحميد محمد_ أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية – جامعة المنيا
أ.د/ رجاب يوسف- أستاذ علم المعلومات – جامعة بني سويف

Trends in using social media platforms and their impact on Islamic culture:

A study on a sample of female users in Assiut Governorate

Mohammad Abdullah Mohammad Ahmed Al-Shahed

Lecturer in the Department of Documents and Libraries - College of Arabic Language -
Al-Azhar University - Assiut Branch

elshahedmohammed@yahoo.com

Abstract:

The study aimed to determine the impact of social media platforms on religious culture, obtain information in light of the emergence of crises and the spread of epidemics, and find out the trends of the female group in using social media platforms and their motives for using them. A sample of 710 female users of social media platforms in Assiut Governorate was taken, and it was found that the percentage The majority of the study sample uses social media under their real name, a third of the sample uses it under a pseudonym, and a small percentage uses it through the account of other people (such as a family member, for example). Facebook is the most widely used method, YouTube is in second place, and WhatsApp is in third place. It was found that general cultural topics are the most researched topics, and that the most motivation for using them is (they are rich in information and local, regional and global news). A very large percentage of the sample reported that use increases in light of crises and the spread of epidemics. Nearly two-thirds of the sample size reported By participating and following religious groups and pages, more than two-thirds of the sample stated that their benefit from religious pages and groups is high, and that (knowing the duties, recommendations, and Sunnahs of the pillars of Islamic law) is the most motivation for following and participating in these pages and groups. The study recommended the presence of a supervisory body to purify these platforms and block immoral sites. Avoid excessive use of social media, and have a law to prevent the promotion of rumors and fake pages.

Keywords: Social Media Platforms - Electronic Media - Islamic Religious Culture.